



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد
من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة

سماح فتح الله غيث مشهور

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد
من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة

إعداد:

سماح فتح الله غيث مشهور

بكالوريوس علوم تنمية من جامعة القدس/فلسطين

المشرف: أ. د. محمود أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الإدارة التربوية من عمادة الدراسات العليا/كلية
العلوم التربوية/جامعة القدس

1440هـ/2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الإدارة التربوية

إجازة الرسالة

الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية
لدى الطلبة

اسم الطالبة: سماح فتح الله غيث مشهور

الرقم الجامعي: 21612675

المشرف: أ. د. محمود ابوسمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/7/15 من قبل لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم
وتوافقهم:

- | | |
|---------------|---|
| التوقيع | 1. رئيس لجنة المناقشة: أ.د.محمود أبو سمرة |
| التوقيع | 2. ممتحنا داخليا: د. محمد شعيبات |
| التوقيع..... | 3. ممتحنا خارجيا: د. مروان علاونه |

القدس - فلسطين

1440هـ/2019م

الإهداء

على هذه الأرض... ما يستحق الحياة... سيدهُ الأرض.. فلسطين

الأكرم منا جميعًا والأطهر.... شهداءُ فلسطين

يا جنّة الأرض... دُمتي لقلبي وريدًا..... أمي الغالية

فخري واعتزازي بطلي وقdotي..... أبي الغالي

إلى من قدم لي يد العون والدعم والمساندة زوجي الغالي

فلذة كبدي ابنتي آية

سندي وفخري أخوتي وإخواني

ريحانات حياتي..... صديقاتي العزيزات

إقرار

أقرُّ أنا معدَّةُ هذه الرسالة أنَّها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنَّ هذه الرسالة أو أيَّ جزء منها لم يُقدم لنيل أيِّ درجة عليا لأيِّ جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم: سماح فتح الله غيث مشهور

التاريخ: 2019 /7/15

الشكر والتقدير

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلين سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-
ومن ولاةِ إلى يوم الدين الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذه الرسالة

قال عليه السلام "من لا يشكر الله لا يشكر الناس"

أتقدّم بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة على إشرافه على إعداد هذه الرسالة، حيث
كان لتوجيهاته ونصائحه وتعديلاته الأثر الكبير في الوصول إلى هذه المرحلة، لك مني كل التقدير
والشكر والاحترام، وادامك الله ذخرًا لطلبة العلم.

وأتقدّم بالشكر الجزيل إلى من تفضلوا بمناقشة الرسالة وأثرائها الدكتور محمد شعيبات والدكتور مروان
علاونه

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس وعلى رأسهم عميدة
الكلية الدكتورة ايناس ناصر.

لكل من ساندني وساعدني خلال مرحلة اعداد الرسالة

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمرشدين في مدارس مدينة القدس، والبالغ عددهم (581) فرداً. وتمثلت عينة الدراسة العشوائية (الطبقية) في المديرين والمرشدين في مدارس القدس، وبلغت (200) فرداً، نصفهم من المديرين والنصف الآخر من المرشدين. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وضمت ستة مجالات موزعة على محورين، أحدهما لقياس مظاهر الانحرافات السلوكية، والثاني لقياس الجهود التربوية للمديرين والمرشدين للحد من هذه الانحرافات. وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة.

أشارت النتائج إلى أنّ مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس جاءت بدرجة منخفضة. ولقد حصل مجال السلوك العدواني على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.83)، ويليه مجال المخدرات والتدخين، يليه مجال السلوكيات الجنسية.

كما أشارت النتائج إلى أنّ مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الجهود التربوية مع الطالب على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.65)، ويليه مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور ويليه مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة والجهة المشرفة،

والمسمى الوظيفي، فيما تبين وجود فروق تبعاً لسنوات الخبرة، كذلك تبين وجود فروق تبعاً لجنس المدرسة.

وتوصي الباحثة بأن يتم الاهتمام برفع مستوى الاجتماعات الدورية مع أولياء الامور لمناقشة المشكلات السلوكية المختلفة في المدرسة، كون هذه الاجتماعات تساعد على التعاون بين الادارة المدرسية والاهل للحد من هذه المشكلات، وضرورة اهتمام الادارة المدرسية والمرشدين بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم، وأن يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع.

Educational efforts of school principals and counselors in the city of Jerusalem in reducing the behavioral deviations of the students

Prepared by: Samah Fathalla Gaith Mashhour

Supervisor: Prof.Mahmoud Abu Samra

Abstract

The study aimed to identify the educational efforts of school principals and counselors in the city of Jerusalem to reduce the behavioral deviations of the students. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method. The study population consisted of all principals and counselors in all Jerusalem schools that reached (582). The sample of the study was a stratified random sample which consisted of to 200 individuals in Jerusalem schools. Half of them are principals and the other half are counselors. The researcher used a questionnaire as the tool for study. It included six aspects that are divided into two axes one of which is to measure the manifestations of deviant behaviors and the other is to measure the educational efforts of school principals and counselors to limit these behaviors. The validity and readability of the tool of the study are assured thou educational and statistical method.

The results indicated that the behavioral deviations of school students in Jerusalem were low. The field of aggressive behavior has reached the highest mean (2.83), followed by the field of drugs and smoking, and finally the field of sexual behaviors.

The results also indicate that the level of educational efforts of the principals and counselors of schools in Jerusalem was high. The field of educational efforts with the student has reached the highest academic average (2.649), followed by the field of educational efforts with parents followed by the field of educational efforts with the authorities supervising the education.

The results also indicate that there are no statistically significant differences in the level of educational efforts of the principals and counselors of schools in Jerusalem due to the gender variable, the scientific qualification, the school educational level, the supervising authority and the job title. However, differences were found in the years of experience and the school gender variable.

The researcher recommends paying attention to raising the level of periodic meetings with parents to discuss the various behavioral problems in the school, as these meetings help the school administration and the people to cooperate to reduce these problems. Also, the need of the school administration and the supervisors to visit students with behavioral deviations in their homes to inquire about their behaviors, as this helps to solve the problem and reduce them. The rules should be implemented immediately in the morning queue to deter everyone, as the immediate implementation helps to reduce these behaviors.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يعد التكاثف بين المؤسسة التعليمية والجهات الأخرى في المجتمع سواء الطاقم التعليمي أو أولياء الأمور، أو المجتمع المحلي، أساس المشاركة في بناء الجيل المتعلم، وكون التربية عادة ما تكون قبل التعليم في مرحلة التعليم المدرسي، فيكون التغلب على السلوكيات المنحرفة التي قد يقع فيها الطلبة من خلال ما تبذله الإدارة المدرسية من جهود وتعليمات وتطبيق للقوانين.

ويرى (القره غولي والعبيدي، 2013) أنّ التنمية البشرية تركز في عملية التربية والتعليم على جودة السلوك الأخلاقي والقيمي، وعلى التنشئة الصالحة، بدءاً من الأسرة وانتهاءً بالمدرسة، بسبب الترابط الذي يشكل حلقة الوصل التي تؤدي الى تمكين القيم التربوية والدينية والاجتماعية السليمة لدى الطالب، أو عكسها بقيم أخرى تؤدي الى انحراف الطالب عن السلوكيات الإيجابية، كون الطالب يبحث عن القدوة دائماً في سلوكياته، فهو يطبق ما يراه من أنموذجات مختلفة في المجتمع ويحاول تقليدها.

لذلك تؤثر الطريقة والاسلوب الذي يتم التعامل من خلاله مع الطالب في البيت أو المدرسة على طريقة تربيته، فاستخدام سلوكيات الحوار والنقاش في حل المشكلات تسهم في الحد من توجه الطفل نحو السلوكيات السلبية، أمّا استخدام العنف والصراخ في التعامل اليومي يؤدي لاستخدام العنف

والعدوان، والكذب من أجل الدفاع عن نفسه، فتتسأ الانحرافات السلوكية في كل تصرفاته، سواء ما يخص المدرسة كالاهمال الدراسي والتسرب والتتمر، أو في البيت من خلال الاعتداء على الآخرين بالضرب إضافة الى ممارسة سلوكيات الكذب والسرقية وغيرها من السلوكيات(السميح، 2010).

وكون المدرسة تعد البيت الثاني للطالب، فتقع المسؤولية على المدرسة بنفس الدرجة التي تقع فيها على الأهل، تحديداً مدير المدرسة كونه السلطة العليا في المدرسة، ثم المرشد التربوي كونه المسؤول عن حل كافة المشكلات التي تواجه الطلبة، وكون هذه السلطة للإدارة التربوية تؤدي دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق مستويات النمو الاخلاقي وتكوين الاتجاهات والقيم لدى الطلبة ليكونوا عناصر فاعلة ومنتجة في المجتمع، فتقع عليها الكثير من المسؤوليات فيما يخص الحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة(القحطاني، 2018).

وكون الانحرافات السلوكية المختلفة للطلبة سواء كانت بالكذب او السرقية، او التسرب من المدرسة، أو الاتجاه نحو التدخين وتعاطي المخدرات، أو الانحرافات الجنسية بالتعرض للآخرين بالتحرش، كل هذه الانحراف تؤدي إلى هدر العملية التربوية التعليمية، وتؤثر على سيرها من خلال المشكلات اليومية التي يمكن أن تحدث بين الطلبة بسبب هذه السلوكيات (رفاعي، 2016).

وباعتبار مدارس مدينة القدس تتعرض لمحاولات التهويد المستمرة بسبب سيطرة الاحتلال الاسرائيلي عليها، فإنّ هذا يشكل خطراً على الطلبة نحو التوجه إلى السلوكيات السلبية التي تفرضها البيئة المجتمعية الحالية في القدس، كانتشار المخدرات، والسرقية، والتهرب المدرسي، وترك المدرسة، والتوجه نحو العمل، والتدخين وغيرها من السلوكيات التي تؤثر على العملية التعليمية في المدارس العربية في المدينة، وهنا يتعاظم دور الادارة المدرسية كجهة مسؤولة عن التعليم في المدارس، وأيضاً يرتفع دور المرشد التربوي في العمل على فرض القيم التربوية لدى الطلبة.

2.1 مشكلة الدراسة

تؤثر الانحرافات السلوكية للطلبة سلبًا على سير العملية التعليمية، كما تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكون هذه المشكلة تعد من المشكلات العامة التي تقع على عاتق الجميع من أولياء الأمور والمعلمين والطلبة والمدراء والمرشدين، لكن المسؤولية الأولى في حل أي إشكالات سلوكية بين الطلبة تكون ضمن اختصاص مدير المدرسة والمرشد التربوي، كونهم السلطة الأعلى في حل المشكلات التي يقوم بها الطلبة، كما أنّ المدير يعد القائد المدرسي ذو الشخصية والتأثير العالي باعتباره القائد الذي يتحمل مسؤولية الأنشطة المختلفة في المدرسة، إذ تعد الإدارة المدرسية الجهة الأولى في فرض وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي والفكري للطلبة، وكون مدينة القدس تتعرض لممارسات احتلالية تؤدي إلى تعزيز فرص الانحراف والتسرب لدى الطلبة وذلك من خلال خلق بيئة اجتماعية يحاول من خلالها السيطرة على طلبة القدس وابعادهم عن القيم التربوية والدينية والاجتماعية، لذلك فإنّ هناك حاجة لتوضيح ادوار الادارة التربوية في الحد من هذه السلوكيات في مدارس القدس، وذلك من خلال الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة؟

3.1 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يأتي:

السؤال الأول: ما مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس من وجهة نظر مديري المدارس ومرشديها؟

السؤال الثاني: ما مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من مظاهر الانحرافات السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس ومرشديها؟

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس والمرشدين في المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة، الجهة المشرفة على المدرسة، المسمى الوظيفي)؟

4.1 فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة فحص الفرضيات الصفرية الآتية المنبثقة عن سؤال الدراسة الثالث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير جنس المدرسة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير مستوى المدرسة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

5.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة تحقيق ما يأتي:

- التعرف الى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة.

- التعرف الى مظاهر الانحرافات السلوكية في مدارس مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة.

- التعرف إلى مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من مظاهر الانحرافات السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس ومرشديها.

التعرف الى الفروق ذات دلالة احصائية في الجهود التربوية لمديري المدارس والمرشدين في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة، الجهة المشرفة على المدرسة، المسمى الوظيفي).

6.1 أهمية الدراسة

تتم أهمية الدراسة في:

1. تعد من الدراسات الرائدة في مجال بحث الجهود المتعلقة بالمديرين والمرشدين فيما يخص الانحرافات السلوكية للطلبة في المدارس، إذ لم تجد الباحثة الكثير من الدراسات الفلسطينية وعليه يمكن أن تسهم في إثراء المكتبة الفلسطينية في هذا المجال.
2. كونها تنطرق الى مدارس القدس وهي تعاني من ممارسات سلبية نتيجة للسيطرة الاسرائيلية عليها والتي تسعى الى اقضاء الجهود الهادفة الى تعزيز ورفع مستوى التعليم في مدينة القدس.
3. تسعى الى تقديم توصيات ومقترحات استناداً الى ما يتم التوصل اليه من نتائج، يمكن من خلالها المساهمة في تعزيز رؤية أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم نحو الأسس العلمية التي يجب اتباعها حسب آراء المدراء والمرشدين لمواجهة الانحرافات السلوكية في المدارس.

7.1 حدود الدراسة

الحدود المكانية: المدارس في مدينة القدس.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول والثاني من العام الدراسي 2018-2019

الحدود البشرية: مديري ومديرات المدارس في مدينة القدس، والمرشدين التربويين في هذه المدارس.

الحدود المفاهيمية: المدراء والمديرات، المرشدين التربويين، الانحرافات السلوكية، الجهود التربوية، مدارس القدس.

8.1 مصطلحات الدراسة

الانحراف السلوكي: يعرف بأنه ميل الفرد عن النشاط العادي المتعارف عليه والمعتمد في بيئته تجاه ما هو غير متعارف ومألوف، أي الخروج عن المنظومة القيمية والاجتماعية والدينية والقانونية (المسعودي، 2016).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو ابتعاد الطلبة عن القيم الاخلاقية المتعارف عليها تجاه اخرى غير متعارف عليها تتمثل في هذه الدراسة بالكذب والسرقة، والتدخين، والادمان، والعنف والعدوان.

الجهود التربوية: تعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة بأنه كل ما يقوم به مدير المدرسة والمرشد التربوي من اعمال تدعم وتقلل من السلوكيات السلبية لدى الطلبة ك(الكذب والسرقة، والتدخين، والادمان، والعنف والعدوان)

المدير: الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم لإدارة المدرسة، وعادة ما يكون قائدا لها ومشرفا على هيئة التدريس والموظفين ويعد صانع القرار الاول في المدرسة (المحامدة، 2005).

المرشد: بأنه الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم والمعد إعداداً علمياً ومهنياً ومسلكياً ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها (العاجز، 2006).

مدينة القدس:

تقع القدس على "خط طول 13 35 شرقي غرينتش، وعلى خط عرض 47 31 شمالاً، وترتفع ما بين 720-830 متراً عن سطح البحر"، وهي مبنية على أربع تلال هي (صهيون، وموريا واوغل، ويزيتا) ويعد اليبوسيون اول من سكنم القدس قبل (3000) ق.م، ولها العديد من الاسماء(الدباغ، 1991).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الاطار النظري

ركز الادب النظري على الانحراف السلوكي من الناحية النفسية والاجتماعية، إذ تم التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بهذه السلوكيات وتأثيراتها على الفرد والمجتمع، حيث ان الابتعاد عن منظومة القيم الاخلاقية والقانونية المتكاملة التي يسير عليها المجتمع باتجاه تصرفات غير متعارف عليها يعد خروجاً عن المؤلف، وعليه تحاول الدراسة التطرق إلى هذه السلوكيات وكيفية السيطرة عليها من خلال ابراز دور الادارة المدرسية كسلطة عليا في المدرسة، كذلك توضيح دور المرشد التربوي في الحد من ظهورها في المدارس.

2.2 الانحراف السلوكي

1.2.2 مفهوم الانحراف:

يمكن تعريف الانحراف بأنه كل سلوك سيء أو ذميم يصدر من المراهق و يعود عليه بالضرر المباشر على نفسه وعلى غيره، وينقسم إلى قسمين هما الانحراف القيمي: وهو السلوك الذي يصدر من الطالب يعود عليه بالضرر أو إهدار لقيمة الوقت والجهد والمال وهو ناتج من فكرة و فناعة داخلية بأداء هذا السلوك، وانحراف أخلاقي وهو السلوك الذي يصدر من المراهق يخدش الحياء أو يعود

بالضرر المباشر على الفرد نفسه أو غيره سواء بالإعتداء المباشر أو من خلال التحريض(محامدة، 2005).

وتُعتبر المراهقة من العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة في الانحراف بشكل عام عند الطلبة؛ حيث يبلغ الجنوح أقصى نسبته في مطلع المراهقة؛ أي: من سن 13 سنة تقريباً، حيث التغيرات الفسيولوجية التي تصحب المراهقة، والتي لها تأثير كبير على السلوك الجانح، وخاصة إذا بدأ المراهق حياته العملية في هذه السن، وانتهى بذلك عهد الإشراف عليه في كل من البيت والمدرسة، وبدأ يتحرر من أية سلطة ضابطة، بالإضافة إلى ما يتميز به في هذه المرحلة من مظاهر النضج الجنسي، والذي يفتح مجالاً للسلوك المنحرف، خاصة إذا ارتبط بالجهل أو الغباء أو الضعف العقلي، أو مصاحبة رفقاء السوء(السميح، 2010).

وتُعتبر أساليب التنشئة الخاطئة داخل الأسرة عاملاً أساسياً من عوامل الانحراف، فأكثر الأساليب التي يستخدمها الآباء في تنشئة أبنائهم تتسم بالرفض والتشدد، والقوة والإهمال، وعدم الاتساق في المعاملة، من خلال الشعور بالذنب والتسامح الذي يصل إلى حد التساهل والتغاضي عن الأخطاء، ويترتب على تلك الأساليب الخاطئة في التنشئة وجود قيم غير مرغوب فيها اجتماعياً، تؤثر على شخصية الابن وعلى تفكيره، وتجعل منه صيداً ثميناً للانحراف وقد ناقش هذا الموضوع المؤتمر الدولي السادس للأمم المتحدة للوقاية من الجريمة، وأبدى عدّة ملاحظات حول تقلص دور الأسرة على الصعيد العالمي في مجال تنشئة أبنائها، وترسيخ القيم الأخلاقية في نفوسهم بسبب انشغال الوالدين الزائد بالتحضر، الهجرة والتصنيع، وعلى الأخص مراعاة الحقوق الدنيا للطفل؛ مثل: الحق في الغذاء والكساء والتعليم ورعاية الكبار(البشري، 2004).

2.2.2 مفهوم الانحراف السلوكي

يمكن تعريف الانحراف السلوكي بأنه "الاقوال والافعال التي يقوم بها الفرد والتي تكون في سياقها العام خارجة عن المتعارف عليه مجتمعيًا من الناحية الاخلاقية والدينية والاجتماعية، مما يؤدي الى الاضرار بنفسه أو غيره من افراد المجتمع، ويؤدي به الى العقاب القانوني، ومن هذه الانحرافات السلوكية(العدوان، العنف، التدخين، الادمان، التحرش، والاعتداء على المصالح العامة) (ابراهيم والشرجي، 2012، ص12).

ويعتبر الانحراف السلوكي هو أحد المؤشرات الاجتماعية التي تدلنا على وجود مشكلات قائمة دخل المجتمع، ويرتبط الانحراف بالمعايير والأدوار الاجتماعية . إذ لكل دور متطلباته الخاصة به فإذا لم يلتزم الفرد بها حسب الضوابط الاجتماعية فيعتبر ذلك الفرد منحرفاً عن دوره المناط به، وهذا الانحراف الأدائي لا يجعل الفرد تحت طائلة القانون الوضعي أو يحصل على عقوبة بل أن نظرة المجتمع لانحرافه لا تكون مرغوبة(الملاك، 2006).

أما على المستوى المدرسي فيمكن اعتبار الانحراف السلوكي بأنه خروج الطالب عن السلوكيات السوية، كالخروج عن القيم الدينية والاخلاقية والقانونية، أو النظامية المتعارف عليها داخل المدرسة، وتكون هذه التصرفات عادة ملموسة من زملاء الطلبة، أو من المرشد التربوي، والتي يعاقب عليها النظام المدرسي (الخریف، 2016).

وترى الباحثة أنّ الانحرافات السلوكية التي يمكن أن يمارسها الطالب بالخروج عن المتعارف عليه كثيرة تتمثل في الكذب، السرقة، العدوان، التدخين، الادمان على المخدرات، العنف الذي ينتج عنه الاضرار بالمصالح الخاصة بالمدرسة كالتكسير والإتلاف، إضافة الى التحرش بالطلبة، كل هذه

السلوكيات تعد من السلوكيات السلبية التي يعاقب عليها النظام المدرسي، ويمكن أن تسبب حالة من الإرباك داخل المدرسة.

3.2.2 أنواع الانحرافات السلوكية

يوضح ابراهيم (2007) أهم أنواع الانحرافات السلوكية كما يأتي:

-**الانحراف السلوكي الفردي**: هو ظاهرة شخصية لأنه يرتبط بخصائص فردية للشخص ذاته وينبع الانحراف من ذات الشخص.

- **الانحراف السلوكي بسبب الموقف**: هنا لا ننظر إلى الفرد باعتباره منحرفاً بل للموقف باعتباره عاملاً تفاعلياً، ويشكل الموقف قوة يمكن أن تدفع الفرد إلى الاعتداء على القواعد الموضوعية للسلوك.

-**الانحراف السلوكي السلبي**: و يقف الشخص موقفاً مجرداً من السلوك الاجتماعي السوي كم أنه يمثل حالات يتواجد فيها الفرد رغم إرادته موقفاً سلبياً.

- **الانحراف السلوكي الجنائي**: وهي حالات ناشئة عن ارتكاب جرائم وتتناولها تشريعات الأحداث بالتنظيم نتيجة فقد الرعاية الأسرية التي تدفعه إلى النصب والاحتيال والسرقه والضرب والاعتداءات السلوكية التي لاتصل إلى مرتبة الإجرام.

- **الانحراف السلوكي المرضي**: ينشئ نتيجة لظروف اجتماعية تساهم في إحداثه ويدفع الشخص إلى أنماط السلوك الغير سوي بغرض حدوث خلافات.

4.2.2 أهم الخصائص والسمات التي يتميز بها المنحرفون سلوكياً

وضح الصديقي وعبد الخالق وجلال(2002) أن أهم صفات المنحرفون سلوكياً تتمثل في الانطوائية وعدم القدرة على إقامة علاقات سوية مع الآخرين، وعدم نضج الضمير الأخلاقي نضجاً سليماً، و العدوان والميل للتخريب والاستيلاء على الممتلكات، والضحالة الانفعالية وعدم الاتزان الانفعالي، كذلك

ضعف القيم الدينية والمعايير الأخلاقية، والمعاناة من الاضطرابات السلوكية، والقسوة وعدم الإخلاص والعجز عن الحب، والأنانية والتمركز حول الذات، والانغماس في أحلام اليقظة والخيال، والشعور بالنقص والتوتر والقلق، وانطواء مشاعرهم على الحقد والكراهية والسخط، ويعانون من سوء التوافق. وينتج الانحراف عن عوامل مختلفة قد تكون لها علاقة بالأسرة، أو بضعف الثقة بالنفس لدى الطالب، أو بعدم قدرته على الدراسة وتحمل مشاقها، أو بسبب رفاق السوء، والتوجه نحو هذه السلوكيات يكون بسبب عدم الاهتمام بهم من قبل الأسرة أولاً وذلك بسبب تفكك أسري، أو غياب وفقدان أحد الوالدين، أو بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الأسرة، والنتائج عنها عدم قدرة الطالب على الدراسة، وضعف مستويات الفهم لديه، فيكون الحل بالنسبة له خلق المبررات والاعذار فيكذب، أو يعتدي على الآخرين، أو يدخل إلى غيرها من السلوكيات المختلفة (القره غولي والعبيدي، 2013).

5.2.2 أسباب الانحرافات السلوكية

يؤكد السميح (2010) أنّ السبب الأول لانحراف الطلبة يعود إلى الأسرة، فالتربية الصحيحة والمتابعة الكاملة للأبناء يسهم في الحد من توجه الطلبة نحو السلوكيات المنحرفة، وفي ظل غياب التربية في البيت بسبب الغياب الظاهر للأبوين، أو الغياب الخفي بعدم الاهتمام بهم، يساعد على إيجاد مسببات الانحراف، فالحاجة إلى المال، والحاجة إلى الأمان، تؤدي بالطلاب للتوجه نحو السرقة والكذب لإخفاء السرقة وممارسة سلوكيات العدوان والعنف ضد كل من يحاول المعارضة.

وعادة ما يكتسب الطالب السلوكيات الخاطئة من الأسرة أولاً، ثم من المحيط القريب منه، ثم من المدرسة، ثم من أفراد المجتمع الآخرين الذين يتعامل معهم الطالب، ويختلف حجم التأثير لاكتسابها باختلاف حاجة الطالب التي يبحث عنها، فالذي يبحث عن المال، يتجه نحو السرقة والتدخين والاتجار بالمخدرات، كونها من السلوكيات التي يمكن أن توفر له المال، في حين من يحب عن

الأمان من الطلبة يتجه نحو ممارسة العنف والعدوان من أجل إخافة الآخرين حسب اعتقاده، أو قد يكون نتيجة لردة فعل بسبب ما يتعرض له من عنف داخل الأسرة (البشري، 2004).

وهناك أسباب أخرى كما بينها كارينتر (2009) تعود إلى غياب الرعاية والتوجيه من إدارة المدارس؛ مما يؤدي الصورة الجميلة للمدرسة التي رسمها الطالب في مُخيلته، وتصبح مصدرًا مقذًا، وباعثًا من بواعث القلق والاضطراب لديه، ووجود معلمين غير مؤهلين، وعلاقتهم بالطلاب سيئة، مع وجود أجواء عداءٍ وسخرية من المعلمين للتلاميذ، ومعاملاتهم معاملةً غير تربوية، إضافة إلى الصراعات المتعددة بين الطلاب، والسخرية من بعضهم، وامتھانه داخل الصف، دون أن يكون هناك موقفٌ واضح للمعلم، أو إدارة المدارس للحد من امتھان بعض الطلاب، والنظام المدرسي الشديد والأوامر الصارمة، والتعليمات والتهديدات المباشرة وغير المباشرة التي تُلقى من إدارة المدارس والمعلمين، واعتقاد المعلم بأن وظيفته فقط تقتصر على التعليم، وإهمال الجوانب النفسية والاجتماعية الأخرى؛ مما يسبب للطفل فراغًا نفسيًا يجعله فريسة للوقوع في الانحراف، وغياب التعاون بين الأسرة والمدرسة، وبقي كلٌّ منهما في وادٍ، منعزلًا عن الآخر.

وهذا يؤدي الى عدم قدرة الطالب على الاستمرارية في التعليم لضعف مستويات الفهم والادراك لديه، وضعف تقدير الآخرين له، ووجود العقاب البدني من قبل الإدارة المدرسية، وعدم الشعور باحترام الآخرين، مما يؤدي الى احباط الطالب، فيتعزز لديه الغيرة من الآخرين، وعدم الشعور بالأمان، إضافة الى تولد الحقد الذي يؤدي في النهاية الى الانفجار بالتوجه نحو الانحراف بدافع حماية نفسه والدفاع عنها فيتجه نحو الأفعال التي يمكن أن تلفت الانتباه (مزرقت، 2014).

وتتنوع السلوكيات السلبية ما بين الكذب والغش والسرقة والضرب والاعتداء والتدخين، كذلك المخدرات وما يتعلق بالامور الجنسية كالتحرش والاعتداء على الآخرين، وهذه السلوكيات اجمالاً يمكن اكتسابها

من البيئة المحلية أو من رفاق السوء، او يمكن من خلال التطور الحاصل في العلاقات الاجتماعية من خلال استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي(الرفاعي، 2016).

3.2 دور المرشد التربوي في الحد من الانحرافات السلوكية

يعد المرشد التربوي هو الشخص المؤهل مهنيًا، ومن ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي يمارس هذه المهنة في المدارس فعلاً (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 1996).

وللمرشد التربوي الكثير من الأدوار المساعدة التي تقلل من سلوكيات الانحراف من خلال العمل العلاجي الفردي للطلبة ذوي السلوكيات المنحرفة، والعمل على تقديم العلاج اللازم لهم، أو تقديم الاقتراحات للجهات المختصة ومن ضمنهم الاسرة لتوفير كل متطلبات تقبل القيم الايجابية من الطلبة(مزرقت، 2014).

وقد لخصها العبيدي(2014) في مساعدة الطلبة على التعامل مع مشاكلهم النفسية-الاجتماعية - العاطفية -السلوكية، وتحديد الطالب ذوي الحاجة لخدمات نفسية أو اجتماعية متقدمة وذلك عن طريق إجراء الاختبارات والفحوصات، وتحويل الحالات إلى المؤسسات المتخصصة للحالات التي تحتاج إلى علاج نفسي أو تدخل على مستوى متخصص، كذلك العمل على مساعدة الطلبة من اجل تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية خلال العملية التعليمية، وتدعيم الشخصية السوية وبنائها عند الطالب، والعمل على تطوير قدرات الطالب وإمكانياته ليكون قادرا على الخروج للعمل، ومساعدة الطلاب في تحديد أهدافهم المستقبلية، وفي كيفية وضع خطط للوصول للأهداف، كذلك إرشاد الطلاب للطرق الأفضل للتعامل مع المشاكل ووضع الحلول لها.

كذلك توفر المهارات المطلوبة لاختيار الطرق الإرشادية المناسبة، بحيث يكون لدى المرشد الطلابي خبرة معرفية وعملية بمجموعة من النماذج النظرية والطرق المتنوعة وكذلك مهارة إنهاء عملية الإرشاد

بعد تكوين علاقة وثيقة بين المرشد والمسترشد من خلال استخدام مهارة التدرج بالمسترشد شيئاً فشيئاً ليصل إلى نهاية العملية الإرشادية(العجلان، 2015).

تهدف العملية الإرشادية في المدرسة إلى تحقيق الأهداف التالية كما وضحتها (زهران، 1998؛ العبيدي، 2014):

- **تحقيق الذات:** حيث يهتم الإرشاد التربوي في مساعدة الأفراد على تحقيق ذواتهم بعض النظر عما إذا كان الفرد عادياً أو مميزاً أو متأخراً أو متفوقاً دراسياً، جانحاً أو سويماً من أجل أن يرضى عن ذاته ويتقبلها بشكل صحيح.

- **تحقيق التوافق:** ويعني التوافق تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة، وأهم مجالات التوافق تحقيق التوافق الشخصي، وتحقيق التوافق التربوي، وتحقيق التوافق المهني، والاجتماعي.

- **تحقيق الصحة النفسية:** إن الهدف العام للإرشاد هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة الفرد، ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات الفرد، أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض.

- **تحسين العملية التربوية:** يسعى الإرشاد التربوي إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية وذلك من خلال البرامج التي يقدمها للطلبة في المدرسة، ويمكن تحسين العملية التربوية بشكل عام.

4.2 دور الادارة المدرسية في الحد الانحرافات السلوكية.

مما لا شك فيه أن العملية التعليمية عملية متداخلة ومتشابكة، وذات أبعاد متعددة ترمي الى النهوض بواقع المجتمع وأبنائه نحو الرقي والازدهار. يسودها التعاون والانتفاء، لذا فإن نجاح المنظومة التعليمية في أداء دورها يحتاج الى أدوات فعالة، تقوم بإنجاز وتحقيق الأهداف والغايات، وان الجهة المرشحة للقيام بهذا الدور في المجتمع هي المدرسة ومن يقف على رأسها من إدارة مدرسية فاعلة وهيئات وجهات داعمة أخرى. ولهذا فإن مهمة الإدارة المدرسية أصبحت غاية في الأهمية خاصة وأنها مطالبة بمطالب كبيرة وملقى على عاتقها أعباء ثقيلة من جميع الجهات ذات العلاقة.

وتعتبر الإدارة المدرسية عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية يعمل على حفز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية وتنشيطها، فهي تتغلغل في جميع أوجه النشاط التربوي، وهي عنصر ملموس لكي يستدل على عدم وجودها بالنتائج السيئة لغيابها(البوهي،2001).

فللمدارس أدوارٌ بالغة الأهمية في الوقاية من معاناة الانحراف السلوكي، والوقوع في دوامات التغيير الأخلاقي؛ نظراً لأصدقاء السوء الذين يُحيطون بطلابنا في المجتمع المدرسي وخارجه، مستغلين ما يحفل به الفضاء الواسع الذي حمل لنا ثقافات شتى ممثلة بالممارسات السلوكية التي تخالف قيمنا وثقافتنا وطباعنا، مُغلّفة بمأرب شتى، وانعكست تداعياتها على القيم الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية، وكان لها آثارٌ كبيرة على المجتمع، فتحوّلت القيم في المجتمع، وبرزت عادات وأخلاقيات استمدت من التيارات الوافدة والثقافات المختلفة التي جاءت في ركاب الفضائيات، وهي في جوهرها تتنافى مع تلك الأخلاقيات الرشيدة(سعود، 2009).

ويعدّ جهاز الإدارة المدرسية طاقماً متكاملًا بما يضمه من مدير وعاملين في المدرسة، إذ يشكلون وحدةً عضويةً من المشاركة، وتحمل المسؤولية، وعلى رأس هذا الجهاز مدير المدرسة، الذي يعدّ

العامل الحاسم في نجاح المدرسة وتأديتها وظيفتها، فهو كالقلب من الجسد، متى صلح صلح الجسد كله (عابدين، 2001).

وتعمل المدرسة على تنمية شخصية الطالب في جوانبها الجسمانية والعقلية والفكرية والروحية والاجتماعية والنفسية، كما أنها تنقل المعلومات للطلبة وتعمل على التوافق بين الطلبة والبيئة الخارجية والمجتمع المحلي، كما أنها تساعد في عرض المشاكل التي تواجه الطلبة في المدرسة والتعرف عليها والتخلص منها بطرق مناسبة من خلال العلاقة مع أولياء الامور (المحامدة، 2005).

ويعتبر مدير المدرسة من أهم اركان الادارة المدرسية، ويجب على الادارة التربوية في المستويات العليا أن تكون قادرة على عملية التجديد وبناء المهارات اللازمة في قائد المدرسة الخاصة عن طريق اللوائح والبرامج التدريسية، كذلك يجب ان يكون لدى قائد المدرسة الخاصة الاستعداد الذاتي للتغيير والتطوير المستمر بما يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، والقدرة على الادارة والاشراف على مجموعة الموارد البشرية ذات الاتجاهات والاحتياجات المختلفة، اضافة الى ذلك يجب أن يعد مدير مدرسة المستقبل إعداد أكاديمياً ومهارياً مع تدريبه على اكتساب المهارات اللازمة، ويجب على مدير المدرسة أن يكون ملماً بالطرائق الخاصة في وسائل الاتصال وكذلك ملماً بالتقدم المذهل والمثير في استخدام وتوظيف التقنيات التربوية الخاصة (ابو السعود، 2012).

وهو القائد الفاعل والمحرك في مدرسته، والمتصدي للصعاب، والداعم للإبداع والابتكار من خلال ممارساته القيادية؛ فالقادة هم الطاقة أمام الابتكار والتطور، من خلال ممارساتهم للمهارات القيادية المبدعة، التي تدفع العاملين نحو بلوغ الأهداف. والقائد الناجح، هو من يهتم بتصميم الأفكار الجديدة؛ لذا يعتمد نجاح المدرسة بالدرجة الأولى على المدير؛ فالمؤسسة التربوية التي تملك قيادة

فعالة، ستأخذ بزمام قيادة التطور في مجتمعاتها؛ وستكون أنموذجاً تحتذي به من قبل المؤسسات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية الأخرى في المجتمع(سعود، 2009).

ويلعب دوراً مهماً في تطوير المدرسة وتعزيز القيم والسلوكيات الايجابية والحد من السلوكيات السلبية في المدرسة، وذلك عن طريق اقتناع الآخرين برؤيته وأفكاره، وعن طريق بث روح الرغبة في التجديد في الفريق الذي يعمل معه، فإنه بذلك يستطيع إحداث التطوير المطلوب في مؤسسته التعليمية؛ مما يؤدي تدريجياً إلى إحداث تغيير وتطوير نحو الأفضل في سلوكيات الطلبة، كما ان لديه القدرة والتفويض من الجهات العليا بالقيام بالنشاطات المختلفة التي تعزز من القيم الايجابية في المدرسة(كارينتر، 2009).

وتقع المسؤولية على الإدارة المدرسية ممثلة بمدير المدرسة، إضافة الى المرشد التربوي كونه المسؤول عن تقديم العلاج والنصح والارشاد للطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة للحد منها وحثهم للابتعاد عنها، وهذا الدور للإدارة المدرسية يعد من الأدوار المهمة كونه يحافظ على الطالب من التسرب، ويسهم في انتاج أفراد صالحين في المجتمع (السميح، 2010).

وعليه يمكن القول إنَّ المهمة الأساسية لمدير المدرسة تنفيذ العملية الإدارية بفاعلية وبكفاءة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة، وتوجيههم وإرشادهم، ومعرفة خصائص الطلبة في مرحلة النمو، وتفهم مشاكلهم، ومحاولة الإسهام في حلها، والاتصال والتواصل مع البيئة المحلية، والعمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة من خلال استخدام إمكاناتها.

كذلك يقع على عاتق الإدارة المدرسية توفير النشاطات المختلفة اللامنهجية وإشراك الطلبة ذوي السلوكيات السلبية فيها، كونها تساعد على بناء الذات، وتحقيق الطموحات الخاصة بهم برفع مستواهم

داخل المدرسة، وهذا يرفع مستوى احترام الطلبة لهم وبالتالي زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأمان والطمأنينة(السعافين، 2009).

أدوار المدارس الوقائية والعلاجية من الانحراف :

هناك دورين يجب السعي لتطبيقها في المدارس وهي الدور الوقائي والدور العلاجي، فالمدرسة تسعى إلى تمكين الطالب وإتاحة الفرصة أمامه للنمو السليم جسدياً وعقلياً واجتماعياً وفعالياً، حتى يستطيع التكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة به؛ مما يؤهله لأن يكون عضواً ناجحاً ونافعاً في المجتمع، وهذا يتطلب من المدارس رؤية واضحة تستهدف تعديل سلوك الطالب، وشعوره وفكره تعديلاً ينسجم تماماً مع أهداف هذه العملية التربوية (السعافين، 2009)

ولعل من أهم الأمور التي تضطلع بها المدارس لتحقيق الجانب الوقائي من الانحراف تكمن في تكريس المزيد من العناية بحاجات الطلاب ومشكلاتهم، وتوجيه سلوكهم وفعاليتهم، فالطفل في حاجة ماسة إلى "رفاق جدٍ يلهو معهم في وسط تربوي موجه للانتقال من عهد الأمومة إلى عهد التلمذة تدريجياً، وتأهيل المعلمين والاستمرار في تدريبهم على توجيه العناية الفردية بالأطفال، والعمل معهم كأفراد وجماعات؛ لكي يتمكنوا من تنمية شخصيات التلاميذ، وتوجيه الرعاية والعناية السلوكية لهم، وتحقيق روابط حقيقة وفاعلة بين المدارس والبيت، للوقوف على أسباب التغيرات السلوكية للطلاب، والاستفادة من هذا التعاون في اقتراح سبل العلاج(الخريف، 2016)

كما بين سعود(2009) أنّ هناك ضرورة لتنمية وتقوية الوازع الديني لدى الطلاب؛ لأن تقوية هذا الشعور يساعد في تقوية الإيمان، وتنمية بذور المراقبة والخشية من الله عز وجل، وتدعيم المبادئ والقيم الدينية الأصلية التي ستحول بينه وبين شتى الانحرافات، وتشجيع الطفل وإثارة دافعيّتهم لعمل

الخُلق الجميل، وتعزيز ذلك لديه، والمحافظة على مشاعر الطفل داخل الصف وخارجه أمام الآخرين، وتنمية الإحساس لديه بأهميته.

وأضاف السميح(2010) بضرورة مراجعة الطفل فيما يصدرُ منه من سلوكيات سرًّا لا جهراً أمام الجميع، حَشِيَّةً افتضاح أمره أمامهم، وتدريب الطفل على الصدق ومطابقة قوله لعمله، وتدريب الطلاب على الآداب العامة داخل أروقة المدارس؛ كعدم البصق في الطرقات، وأن يأكل بيمينه، ويبدأ أكله بذكر الله، وهَلُمَّ جِزًّا، وتنمية العلاقات الطيبة بين الطلاب وبين معلميه بتقوية أواصر العلاقة القائمة على المودة والاحترام والنُّصح.

أما على مستوى الدور العلاجي فلا يقف دورُ المدارس على حد الوقاية من الانحرافات السلوكية، لكنها بجانب إنذارها المبكر بسبُل الوقاية من الانحرافات السلوكية، وإنذارها بوقوع بذور الانحرافات، تتخطى كلَّ ذلك لتتقدّم لنا سبُل العلاج الذي يقي الطلاب من الانحرافات، فالطلاب أحياناً يأتون إلى المدارس وهم محمّلون بانحرافات ربما أخذوها من المنزل، أو باحتكاكهم بالبيئات المختلفة، كتحديد الطلاب المصابين بالانحرافات السلوكية قبل اختلاطهم في حلبة المدارس، وتحديد أسباب هذه الانحرافات، سواء أكانت من خارج محيط المدارس من الأسرة، أم من المجتمعات الأخرى التي اختلط بها، وهنا يبرز دورُ المختص الاجتماعي المتعاون مع المعلمين في مواجهة المشكلات الانفعالية والسلوكية التي تواجه الطلاب، وتحديد سبُل العلاج اللازم، ومراعاة تطبيقها من خلال المتابعة الدورية(الرفاعي، 2016)

كذلك مساعدة الطلاب في التغلب على مشكلات التخلف الدراسي، من خلال تحديد سبب ذلك، ومحاولة التقليل من الواجبات المنزلية التي ربما تكون سبباً في الهروب من المدارس والتخلف الدراسي، مُقدِّمةً مشاريع علاجية وبرامج تقوية تلحق هؤلاء الطلاب بركاب المتميزين، وأن تعمل

المدارس على التغلب على مشكلات الطلاب الاجتماعية، والوقوف على ظروفهم الصحية والاجتماعية؛ إذ يترتب على أي عامل من هذه العوامل غياباً منقطعاً، ثم الهروب من المدارس، ثم بداية الاعتداء؛ كالكذب والسرقعة، وغيرها من الانحرافات السلوكية، وزيادة التواصل والترابط مع أولياء الأمور في شتى المجالات، وتقويض الحواجز بين المدارس والمنزل، وزيادة الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية التواصل البنّاء بينهم وبين المدارس، وتزويدهم بكل مستجدات أبنائهم(مزرقت، 2014).

5.2 الانحرافات السلوكية للطلبة في مدارس القدس

شكلت الحالة السياسية التي تعاني منها مدينة القدس كونها تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي دورا كبيرا في ظهور الكثير من السلوكيات المنحرفة على المستوى العام في الشارع، كالادمان على المخدرات، والتسول، والتفكك الاسري، والسرقعة، والتدخين، والتحرش، وغيرها من المشكلات، وقد أدى وجود الاحتلال الى توفير هذه البيئة المنحرفة(مصاروة، 2014).

وعلى المستوى التعليمي اهتمت المدارس والمجتمع المحلي بالطلبة من خلال المتابعة والعمل على توفير أسس الحماية، إلا أن ذلك لم يكن كافيا بالدرجة التي يمكنها الحد من هذه المشكلة بشكل كامل، لذلك تضافرت الجهود التربوية بالشراكة مع المجتمع المحلي للحد منها قدر المستطاع(الاشهب، 2012).

وقد نجحت الطواقم التعليمية في المدارس بإشراف مدراء المدارس، إضافة الى المرشدين التربويين في المدارس، كذلك المعلمين وأولياء الأمور في العمل على نشر التوعية بين الطلبة فيما يخص المخدرات والادمان، كذلك السرقعة والتخريب والعداوان، بالعمل على توفير الظروف الملائمة والتي يحتاجها الطالب للابتعاد عن هذه السلوكيات، إلا إن وجود بعض الحالات والتي تعد قليلة مقارنة بالمجموع

العامّة للطلبة، يعني أن يكون هناك ضرورة لاستمرار العمل للحد من هذه السلوكيات بشكل جذري(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2009).

ويمكن القول في هذا الاتجاه أن الطلبة في مدينة القدس يعانون من التهميش فيما يتعلق بحقوقهم التعليمية، وتتجاهل وزارة المعارف الإسرائيلية، وبلدية القدس حقوق الطلبة في التعليم، وتوفير الاحتياجات الأساسية، وهذا التجاهل ينم عن أن السياسة الإسرائيلية تهدف إلى تجهيل أبناء القدس، وتسعى إلى تسربهم من المدرسة، وبهذا تضمن السيطرة على جيل كامل لا يعرف عن بلده شيئاً، وليس لديه معرفة، ويعيش فقط عاملاً في إسرائيل، بسبب ظروف الفقر التي يعيشها الطلبة في القدس، وأيضاً هذا التجاهل يساعد على الانحراف، والتوجه نحو سوق العمل الإسرائيلي أو الإدمان.

ولكن وجود التعليم الحالي ضمن مسؤوليات السلطة الوطنية الفلسطينية أسهم في رفع مستوى التعليم، وساعد في الحد من الكثير من المشكلات المختلفة التي عانها منها التعليم في مراحلها المختلفة وتحديدًا تحت ظل الاحتلال الإسرائيلي.

2.2 الدراسات السابقة

كون الانحرافات السلوكية تتعلق بسلوك الافراد، فكان التوجه من قبل الباحثين النفسيين والاجتماعيين نحو التعريف بهذه السلوكيات ومخاطرها في المجتمع، وعليه تجد الباحثة الكثير من الدراسات السابقة حول توجهات الادارات المدرسية للحد من الانحرافات السلوكية في المدارس، ومن هذه الدراسات:

دراسة القحطاني (2018)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور القائدات في المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري في مدارس الرياض من وجهة نظر المعلمات، كذلك التعرف على الفروق حسب نوع التعليم والمؤهل وسنوات الخدمة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وذلك على عينة دراسية بلغت (455)

معلمة، اعتمدت الدراسة ثلاث مجالات شملت الدور البنائي، والدور الوقائي، والدور العلاجي و(27) عبارة فيها، كل مجال تسع عبارات، وقد توصلت الدراسة إلى ان للقائدات دور كبير في مواجهة الانحراف الفكري لدى الطالبات، كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابة افراد عينة الدراسة تبعا لجهة العمل، وسنوات الخبرة، فيما كان هناك فروق تبعا للمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

دراسة غلام وابو شندي(2017)

هدفت الدراسة التعرف إلى الاضطرابات النفسية والسلوكية الشائعة لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي في مدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تمت الدراسة على عينة بلغت(353) معلماً ومعلمة، بطريقة عشوائية، وتكونت الاستبانة من(25)فقرة، تحدثت عن الاضطرابات السلوكية والنفسية، وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى الاضطرابات السلوكية بين الطلاب جاءت فوق المتوسط، وكان الترتيب أولاً الغش، ثم نقص الانتباه، ثم الاعتماد الزائد على المعلم وغير المبالاة، وتبين أنه لا توجد فروق في مستوى انتشار الاضطرابات السلوكية تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

دراسة خريف(2016)

هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر الانماط السلوكية المنحرفة المنتشرة بين الطلاب بالإحساء، ومعرفة آراء المرشدين في الاجراءات الكفيلة للحد من الانحرافات السلوكية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (78) مرشداً، و(145) طالباً، وتكونت استبانة الدراسة من 20 فقرة لأنماط السلوكية التي يمارسها الطلاب في المدرسة، توصلت الدراسة إلى أنّ أكثر الانحرافات السلوكية بين الطلاب تمثل في الكذب، والاعتداء بالضرب على المعلم، والشجار بين

الطلبة، والصلاة بدون وضوء، فيما جاءت بالمرتبة الثانية تجارة أو حيازة المخدرات، كذلك السرقة، وتزوير توقيع ولي الامر، وتبين أنّ هناك علاقة قوية بين نمط الانحراف ومكان السكن، ولا توجد فروق تبعا لنوع التعليم.

دراسة العلوان (2016)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر، تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة، تم استخدام المنهج التجريبي وذلك إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بلغت كل مجموعة (36) طالباً وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى إنّ هناك فاعلية برنامج التدريبي في الحد من المشكلات السلوكية، كما اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اثر للبرنامج في الحد من المشكلات السلوكية تبعا لمتغير الجنس.

دراسة المسعودي (2016)

هدفت الدراسة التعرف إلى برامج المؤسسات الحكومية والاهلية الرياضية ودرها في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك، طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (85) شابا من المنتسبين إلى المؤسسات الحكومية والأهلية الرياضية في مدينة تبوك، جاءت الاستبانة مكونه من (5) محاور، و(34) فقرة، محور التدخين 6 فقرات، محور السرعة الزائدة (6) فقرات، محور الادمان على المواقع (5) فقرات، محور الميل إلى العنف (10) فقرات، و محور الاعتداء على المصالح (7) فقرات، توصلت الدراسة إلى إنّ دور برامج المؤسسات للحد من الانحرافات السلوكية كان متوسطاً، وجاء محور ادمان المواقع غير المرغوب فيها أولاً، وتلاه الاعتداء على المصالح العامة، وتبين أنّه لا توجد فروق تبعا لمتغيرات الدراسة.

دراسة حمادنه (2014)

هدفت الدراسة التعرف الى أشكال العنف المدرسي ودرجة انتشارها في المدارس الثانوية في محافظة إربد، والتعرف على الاسباب الكامنة وراءه من خلال توضيح دور مديري المدارس في الحد من الظاهرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة دراسية بلغت (450) فرداً، منهم (50) مديراً ومديرة، و(50) مساعداً للمدير (150) معلماً ومعلمة، و(200) طالباً، وقد اشتملت الدراسة على ثلاث محاور ب(52) فقرة، اشكال العنف المدرسي، واسباب العنف المدرسي، ودور الادارة المدرسية في الحد من العنف، واستخدمت وبينت النتائج أنّ هناك دور للإدارة المدرسية في الحد من العنف المدرسي في المدارس الثانوية في محافظة إربد هو بدرجة كبيرة، كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المديرين في الحد من العنف تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق لصالح الوظيفة.

دراسة مزرقط(2014)

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي في الحد من مستويات العنف في مدارس الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، (57) ذكور، (43) أناث، استخدم الباحث استبانته مكونه من اربع محاور هي المعلومات الديمغرافية ومراقبة التلاميذ ورصد مظاهر العنف كذلك دعم الحوار بين الطلبة، من ثلاث مدارس ثانوية ضمن العينة القصدية من الطلبة ذوي مستويات العنف المختلفة، وتبين من خلال النتائج أنّ المرشد التربوي لا يقوم بدورة بالشكل الصحيح، بسبب الضغط في العمل مما لا يسمح له بالمراقبة المستمرة للطلبة، كما تبين أنّ المرشد يقوم بالكشف عن كافة الطلبة ذوي السلوكيات العنيفة في

المدرسة ويعمل على رفع مستوى الحوار الايجابي معهم للحد من العنف لديهم، كما تبين ان المرشد التربوي يعمل على دعم الطلبة باستمرار واستبدال السلوكيات السلبية بالإيجابية قد المستطاع.

دراسة محمد والعزاوي(2014)

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاجها في ضوء التربية الاسلامية، تكونت عينة الدراسة من(400) مدرسا ومدرسة بواقع (200) مدرس، و(200) مدرسة من مدارس محافظة الكرخ في بغداد، وتمثلت اغلب المشكلات السلوكية في الشغب بأشكاله المختلفة والهروب من المدرسة، والسرقه والغش في الامتحانات وتخريب الاثاث المدرسي، كما توصلت إلى إن أساليب التعامل من قبل المعلمين أسهمت في ظهور مثل هذه المشكلات كعدم وجود ثقة بين المعلم والطالب، واهتزاز سلطة المعلمين الرسمية، وعدم وجود خدمات ارشادية.

دراسة القرة غولي والعبيدي(2013)

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب سلوكيات الفوضى لدى طلاب المرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نظر مرشدي المدارس، كذلك التعرف على اساليب تعديل سلوكيات الفوضى لدى الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (17) مرشداً، وقد اشتملت الدراسة على ثلاث محاور حول سلوكيات الفوضى، وتمثلت أهم النتائج في أنّ أسباب سلوكيات الفوضى تنتج عن ضعف الإدارة المدرسية، وعدم اهتمام المرشدين بالطلبة، إذ إنّ ضعف الالتزام بالنظام والسيطرة على الطلبة والتحكم بهم واتخاذ القرارات المناسبة لضبطهم يؤدي في نهاية إلى الامر إلى تمرد الطلبة، وهذا ينعكس سلبا على العملية التدريسية، كذلك اظهرت النتائج عن الاعداد الكبيرة للطلبة تعد عاملاً مساعداً في انتشار الفوضى، كما أظهرت النتائج أنّ طرق التعامل مع الطلبة للحد من الفوضى تكمن في المدح والتعزيز وتقديم المكافئة المالية والمعنوية، اضافة إلى استخدام الثناء والوعظ لدى الطلبة لرفع ثقتهم بأنفسهم والحد من ممارسة الفوضى.

دراسة ابراهيم وآخرون (2012)

هدفت الدراسة التعرف إلى السلوكيات المنحرفة للأحداث بمنطقة المدينة المنورة، أسبابها وطرق علاجها، وكيفية الوقاية للعدوانية والسرقة بين التلاميذ في المرحلة المتوسطة والثانوية، بمنطقة المدينة المنورة في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من فئة الاحداث المنحرفين (43) عدوانيًا، الأحداث غير المنحرفين (52) طالبًا، و(235) طالبًا من طلاب المرحلتين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت الاستبانة المستخدمة في الدراسة من محور السلوكيات العدوانية ومحور نقد الذات ومحور الاستقواء، ومحور الاسباب وطرق العلاج، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير جوهري لكل من الشك والاستياء والرغبة في العدوان والسلوك العدواني والعدوانية ومكون تقدير الذات الجسمي وتقدير الذات الاجتماعي والتقدير الكلي للذات على الجنوح للأحداث، ولم يوجد تأثير جوهري لكل من مكونات الذات الادائي ومستوى تعليم الوالدين والمهنة ومستوى دخل الاسرة، وحجم الاسرة، وعدم كفاية المصروف اليومي والانفصال، وكلما تدنى مستوى المعيشة كلما كان هناك احتمالية اعلى لانحراف الابناء وتوجههم نحو العدوانية وتوجههم نحو السرقة والتدخين والتعاطي.

دراسة السفاضة (2011)

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى الطلبة في الصف الثالث الاساسي، في لواء المزار الجنوبي في الكرك، تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية طبقية عنقودية بلغت (330) طالبا وطالبة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت استبانة الدراسة من (50) فقرة حول المشكلات السلوكية محور واحد، توصلت الدراسة إلى ان المشكلات السلوكية كانت حسب الدراسة تشتت الانتباه، والنشاط الزائد، والتمركز حول الذات، والعدوان والتمرد، والعصيان، ونقص التوكيدية، والانسحاب الاجتماعي والقلق والخوف والكذب والسرقة، كما تبين أن هناك فروق في انتشار هذه المشكلات بين الذكور والاناث، حيث انتشرت لدى الذكور: النشاط الزائد، والانسحاب الاجتماعي

والتشتت والعدوان، في حين انتشرت لدى الإناث مشكلات نقص التوكيدية والسرقة، ولم يكن هناك فروق فيما يخص القلق والخوف والكذب والتمركز حول الذات.

دراسة الحارثي (2011) هدفت الدراسة التعرف إلى الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء احاديث صحيح البخاري، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستنباطي، وتعد الدراسة من الدراسات النوعية، توصلت الدراسة إلى أن هناك تلازم بين الانحراف الفكري والسلوكي، وأن أصل الانحراف في الفكر يكون من خلال العقل بينما السلوك من الغضب والشهوة، وعادة ما يكون بعد الانحرافات في الظاهر سلوكي ولكنها في الحقيقة فكري.

دراسة العساف والصريرة (2010) هدفت الدراسة التعرف لدور الإدارة التربوية في علاج سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية للذكور في الاردن، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتم تطبيق ذلك على عينة دراسية بلغت (300) فرداً، (100) من الاداريين، و (200) معلم، وتم استخدام استنبائه تكونت من قسمين، المعلومات الشخصية، ومقياس المعالجة، وتبين من خلال النتائج ان درجة موافقة الادارات المدرسية على استخدام اساليب المعالجة المقترحة كانت مرتفعة، وكان هناك فروق لصالح الموقع الجغرافي.

دراسة السعافين (2009)

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية في محافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة دراسية بلغت (372) فرداً، وذلك من خلال استنبائه في مجالين المجال الأول: درجة ممارسة ادارة المدرسة لدورها في وقاية الطلبة من الاخطار وجاء في(22) فقرة، والمجال الثاني: درجة ممارسة إدارة المدرسة لدورها في توعية الطلبة من أجل الحفاظ على سلامتهم وجاء في(20) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دور إيجابي للمدرسة في الحفاظ على الطلبة من الاخطار والأمراض بدرجة عالية، تلاها الاهتمام بالنظافة، كما

تبيين عدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس، على المحور الأول ووجود فروق على المحور الثاني لصالح الإناث ، ولا يوجد فروق تبعا لمتغير المديرية، فيما تبين وجود فروق على المحورين تبعا لمتغير سنوات الخدمة لصالح (10) سنوات فأكثر .

دراسة السرطاوي ودقماق وأبو هلال (2009)

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغت (1828) طالبًا وطالبة من المرحلتين، و(436) معلمًا ومعلمة من المرحلتين و(52) اختصاصيًا نفسيًا، و(45) مديرًا ومديرة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثون استبانته تكونت من (23) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاق بين الطلبة والمعلمين والمدراء والمرشدين على إنَّ الكذب يعد أول المشكلات السلوكية لدى الطلبة بنسبة (63.7) %، تليها انعدام المسؤولية واتخاذ القرار، ثم الهروب من المدرسة، ثم الغش في الامتحانات، ثم القيادة المتهورة، عدم الانصياع للقوانين، ثم المظهر الغريب، والالفاظ البذيئة، وأقلها انتشارًا هي السرقة بنسبة (14.8) %.

دراسة بركات (2009) هدفت الدراسة التعرف إلى مظاهر السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (832) معلمًا ومعلمة، وفق المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أن أكثر السلوكيات السلبية تمثلت في الخريشة على الجدران والحديث دون استئذان والشم والسب وركل الآخرين والفوضى، والأقل استخداما كانت التجول في الصف، والتصفيق، والمناداة واحداث أصوات مزعجة، والالفاظ البذيئة، ويستخدم المعلمون للحد منها سياسات التجاهل والعزل والاشغال واستخدام الاساليب الجذابة وبناء علاقات انسانية.

دراسة الجدي (2008)

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة مديرات المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانته تتكون من ثلاث مجالات الضبط المدرسي وجاء في (19) فقرة، البعد الاجتماعي والنفسي وجاء في (17) فقرة، البعد الاخلاقي والسلوكي، وجاء في (13) فقرة، وتمت الدراسة على عينة مكونة من (300) مدرسة من المدارس الثانوية في محافظات غزة، توصلت النتائج إلى إن أقوى المجالات هو التربوي وكان تعزيز دور المرشد بنسبة 83.9%، ثم ضرورة حل المعلمات للمشكلات أول بأول بنسبة 81.07%، أمّا في البعد الاجتماعي فكانت تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات بنسبة 80.40%، ثم التسامح بين الطالبات بنسبة 79.20%، أمّا على مستوى البعد السلوكي، فكان توجيه الطالبات توجيهًا دينيًا بنسبة 83.60% يليها غض البصر بنسبة 79.40%. كما تبين عدم وجود فروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي وتوجد فروق تبعًا للمنطقة التعليمية وكانت لصالح المنطقة الجنوبية.

دراسة العيسى (2006)

هدفت الدراسة التعرف إلى الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مدينة الرياض، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في مكونه من (510) طالبًا، و(100) معلمًا للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى أنّ تعاطي انواع المخدرات يستحق الاهتمام إذ كانت المرتبة في المرتبة الأولى حيث يرى 34.9% من أفراد عينة الدراسة أنّها منتشرة بكثرة بين طلاب المرحلة الثانوية، كما تبين أنّ الانحرافات الجنسية متفشية بين الطلاب بدرجة عالية حيث يرى 71.2% من أفراد عينة الدراسة وجود مشاهدة الصور والأفلام الجنسية، وكانت أهم أسباب الانحراف ضعف الوازع الديني حسب رأي 70.1% من العينة، ثم الأسباب الاسرية المتمثلة في التفكك الاسري بنسبة 61.1%، ثم ضعف

الرقابة المدرسية بنسبة 52.1%، ثم رفاق سوء بنسبة 82.6%، كما توصلت الدراسة إلى ان الجهود التربوية تميل إلى الضعف الشديد، حيث لا يتم الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة بالإرشاد أو المعالجة، أو الوقاية، أو التحذير.

دراسة البشري(2004)

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلة العنف المدرسي ودور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من (160) مرشداً، وتكونت الاستبانة من ستة محاور، تكون المحور الاول اهم مظاهر العنف السائدة لدى الطلاب في المدرسة، من (5) فقرات، والثاني اهم اسباب العنف لدى الطلاب الجانب الديني، من 8 فقرات، والثالث اهم اسباب العنف الجانب النفسي، من 9 فقرات، والرابع اهم اسباب العنف الجانب الاجتماعي والاسري من 9 فقرات، الخامس أهم أدوار البيئة المدرسية في العنف المدرسي من 5 فقرات، والسادس دور المرشد الطلابي بالمدرسة من 9 فقرات. أما من حيث النتائج فقد توصلت الدراسة إلى إنّ أكثر أنواع العنف لدى الطلبة تمثل في التعصب الزائد، ثم الكتابة على الجدران إضافة إلى الألفاظ اللاأخلاقية، كذلك الجهل بأدب الحوار، وضعف الوازع الديني.

الدراسات الاجنبية

دراسة بلوستيف واسيري (Bolu-steve & Esere, 2017)

هدفت الدراسة البحث في استراتيجيات إدارة السلوك المنحرف بين المراهقين في المدارس كما عبر عنها المرشدين في المدارس الثانوية في ولاية كوارا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المسح. وتألّف مجتمع الدراسة من مرشدين في المدارس الثانوية في الولاية. وتم استخدام تقنية أخذ

العينات العمدية حيث تم اختيار 70 مستجيباً من كل منطقة من مناطق مجلس الشيوخ الثلاثة في ولاية كوارا. وتم تقديم الاستبيان المعنون ب"استبانة استراتيجيات إدارة السلوك المنحرف" لمرشدي المدرسة. واستخدم كل من الإحصاء الوصفي والاستقرائي لتحليل البيانات. وكشفت النتائج أن السلوك المنحرف هو سبب عدم وجود التربية الفعالة والجيدة من الوالدين. وأيضاً، كانت الاستراتيجية الرئيسية المستخدمة من قبل المرشدين في التعامل مع المشاكل السلوكية هي تقنية التعزيز. حيث كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة في ملاحظات المرشدين حول استراتيجيات إدارة السلوك المنحرف بين المراهقين في المدارس على أساس السنوات التي مكثها الطالب في المدرسة أو الدين أو نوع المدرسة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للمرشدين الاستمرار في تقديم المعلومات الصحيحة للمراهقين في المدارس حول الآثار السلبية للانحراف السلوكي. نتائج هذه الدراسة ستكون مفيدة لمديري المدارس والمدرسين والمرشدين كما سيعطيهم نظرة ثاقبة للتعامل مع السلوك المنحرف بين المراهقين في المدارس.

دراسة شين وريان (Shin, & Ryan, 2017)

هدفت الدراسة البحث في مستوى السلوك العدواني واختلاف تأثير الاصدقاء على السلوك العدواني خلال الفصول الدراسية وعلاقته بالدعم العاطفي للمدرس. تم جمع البيانات من 48 من الصفوف الدراسية في الصف الخامس والسادس (879 طالباً) وتضمنت الجولة 1 الملاحظات الصفية في اما تقارير الطلاب عن سلوكهم العدواني وترشيحات الأقران من أصدقائهم فكانت في الجولات 1 و 2 وذلك خلال (الفصل الاول والثاني من العام الدراسي، حوالي 6 أشهر كل على حدة). اظهرت النتائج انه في الفصل الاول، لم تكن هناك اختلافات في مستوى السلوك العدواني بين الصفوف التي تعرضت لدعم عاطفي منخفض من قبل المدرسين مقابل الصفوف التي تعرضت لدعم عاطفي عالي في. ومع ذلك، بحلول الفصل الثاني، كان السلوك العدواني أعلى في الصفوف التي تعرضت لدعم

عاطفي منخفض من قبل المدرسين مقارنة بالصفوف التي تعرضت لدعم عاطفي عالي. وأجريت تحليلات على الشبكة الاجتماعية ، على أساس نموذج التمثيل العشوائي، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب كانوا أكثر عرضة لأن يصبحوا مشابهين لأصدقائهم فيما يتعلق بالسلوك العدواني السلوك في الصفوف الدراسية ذات الدعم العاطفي المنخفض من قبل المدرس مقارنة الصفوف الدراسية ذات الدعم العاطفي العالي. وبالتالي ، فإن مستوى السلوك العدواني و قابلية الطلاب للتأثر من الاصدقاء على السلوك العدواني يعتمد على طبيعة سياق الفصل الدراسي. وتسهم هذه الدراسة في زيادة مجموعة من الأبحاث التي تظهر أن المدرسين يلعبون دورًا مهمًا في تشكيل طبيعة العلاقات بين الأقران في الفصل.

دراسة يودرس (Udris, 2017)

خلق ارتفاع الفضاء الإلكتروني والتقدم التكنولوجي فرصًا جديدة للسلوك المنحرف. حيث هدفت هذه الدراسة الى التحقيق في السلوك المنحرف سواء بالاتصال بالإنترنت او من دونه في عينة من طلاب المدارس الثانوية، وكذلك قارنت بين عدد من الأطر النظرية للتنبؤ بالانحراف. وتم توظيف نموذج المعادلة الهيكلية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أو العوامل النفسية او معتقد معياري واحد تعد أكثر أهمية من العوامل الاجتماعية عندما يتعلق الأمر بالسلوك المنحرف. وارتبطت المواقف تجاه العنف، وانخفاض ضبط النفس، ارتباطا وثيقا وطرديا مع الانحراف من دون الاتصال بالانترنت، في حين كان ارتباط الوالدين وارتباط المنطقة المعيشية ذو ارتباطا عكسيا. أمّا عن الانحراف بالاتصال بالإنترنت، فكانت "إزالة التثبيط" (عدم وجود ضوابط وموانع تمنع النفس بالقيام بما تريده) بالاتصال بالإنترنت والمواقف تجاه العنف لها علاقة طردية، في حين أن ارتباط الوالدين كان له علاقة عكسية.

دراسة كريمر وفلور وهيونج وفاجن (Kremer, Flower, Huang, & Vaughn, 2016)

هدفت هذه الدراسة الى دراسة الارتباط الطولي بين السلوك الخارجي والداخلي والإنجاز الأكاديمي للأطفال، لا سيما من حيث ما إذا كانت هذه المتغيرات تتفاوت كدالة الجنس والعرق. وتم استخدام البيانات المتعلقة بالسلوكيات الخارجية والداخلية والإنجاز الأكاديمي والجنس والعرق من ثلاث جولات من ملحق تنمية الطفل الخاص بدراسة ديناميكية الدخل (ع = 2028). وتشير النتائج إلى أن المشكلات السلوكية لها علاقة سلبية بالأداء الأكاديمي وأن بعض هذه الارتباطات قد بقيت مع مرور الوقت. وأثر السلوك الخارجي على قراءة النتائج بشكل أكثر سلبية بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور على خط الأساس، ولكن تأثير السلوك الخارجي على نتائج القراءة على المدى الطويل لم يختلف حسب الجنس. وقد أثر السلوك الخارجي على درجات القراءة بشكل أكثر سلبية للأطفال السود من الأطفال البيض في نقاط متعددة في كل مرو. وتم شرح الاختلافات بين الذكور والإناث والأطفال السود والبيض فيما يتعلق بالسلوك والإنجاز. ويقدم هذا البحث أيضا الآثار والقيود والأفكار للبحوث المستقبلية.

دراسة كايناك وليبور وكليوبر وجاجي (Kaynak, Lepore, Kliwer, & Jaggi, 2015)

هدفت الدراسة البحث فيما إذا كان التعامل مع تنظيم غضب الشباب قد يضعف العلاقة الإيجابية بين إيذاء الأقران والسلوك العدواني اللاحق. وتم جمع بيانات طولية من 485 من طلاب الصف السابع (55% إناث، متوسط العمر = 12.84 سنة) ومعلميهم في الفصل الأول من الدراسة وبعد ستة أشهر. وكانت تقديرات المعلمين للسلوك العدواني للشباب في المتابعة هي النتائج الأولية، مرفقة بتعديلات إحصائية للسلوك العدواني الأساسي والبيانات السكانية. وأظهرت النتائج من نماذج متعددة المستويات آثار تفاعلية كبيرة على خط الأساس لتنظيم الغضب وإيذاء الأقران على آثار السلوكيات العدوانية التي

قدرها المعلم والتي كانت متسقة مع فرضية أن تنظيم الغضب لعب دورا وقائيا: وتحت مستويات عالية من إيذاء الأقران، أظهرت مستويات تنظيم الغضب العالية لدى الشباب مستويات أقل من السلوك العدواني من نظرائهم الذين يتمتعون بمستويات أقل من تنظيم الغضب. هذه النتائج تشير إلى أن استهداف وتحسين قدرة الطلاب على تنظيم غضبهم قد يكون وقائيا من إيذاء الأقران ويقلل السلوك العدواني اللاحق.

دراسة رايت (Wright, 2015)

تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان التطابق العرقي أو الاثني للمدرسين والطلاب يؤثر على وجهة نظر المعلمين حول سلوك الطلاب العدواني وهل له عواقب أكبر على معدلات فصل الطلاب. ولتحديد تأثير التفاعلات العنصرية على تقييمات المعلمين، تم تقدير النماذج التي تشمل كلا من التأثيرات الثابتة للطلاب والصفوف الدراسية. ووجدت الدراسة أن الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي يصنفون على أنهم أقل اضطراباً عندما يكون لديهم مدرس أمريكي من أصل إفريقي، في حين لا تتأثر التصورات الخاصة بسلوك الطلاب المضطرب من ذوي الأصول البيضاء والإسبانية بوجود مدرس من نفس الجنس أو العرق. كما وجدت أيضا أن الطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي الذين لديهم عدد أكبر من المعلمين الأمريكيين الأفريقيين يفصلون بشكل أقل، مما يشير إلى أن نقص تمثيل المعلمين الأمريكيين الأفريقيين له آثار مهمة على الفجوات بين البيض والسود في الانضباط المدرسي.

دراسة غازي وشاهزادة وطارق وخان (Ghazi, Shahzada, Tariq, & Khan, 2013)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع وأسباب السلوك التخريبي في الصفوف في المستوى الثانوي. وشكل المعلمون الذين كانوا يدرسون في المدارس الثانوية في خيبر بختونخوا مجتمع الدراسة. تم أخذ خمسمائة معلم كعينة باستخدام طريقة أخذ العينات العشوائية متعددة المراحل. وتم وضع

استبيان على مقياس ليكرت من خمس نقاط وتم توزيعه على المعلمين الذين قاموا بتجميع العينة وقاموا بجمع إجاباتهم فيما يتعلق بأنواع وأسباب سلوك الطلاب العدوانية في الصف. وتم الإبلاغ عن بعض أنواع السلوك التخريبي والعدواني بالإجماع من قبل معظم المدرسين وايضا تم الإبلاغ عن انحراف كبير عن النتائج. وتوصي الدراسة بأن السلوك التخريبي والعدواني لطلاب المدارس الثانوية في باكستان يحتاج إلى اهتمام مكثف من قبل اختصاصيي التوعية وصانعي السياسات والحكومة لمعالجة هذه النقطة أجل تعليم جيد في البلاد. ولهذا الغرض ،قد يتم تنظيم التدريبات المناسبة للمدراء والمدرسين ليكونوا مستعدين لمواجهة والتعامل مع السلوك التخريبي والعدواني ومن أجل إدارة الصف.

دراسة وانج وديشيون (Wang & Dishion,2012)

درست هذه الدراسة الطولية مسارات التغيير في تصورات المراهقين لأربعة أبعاد للمناخ المدرسي وهي (الدعم الأكاديمي، إدارة السلوك، دعم المعلم الاجتماعي، الدعم الاجتماعي من الأقران) وأثار هذه المسارات على مشاكل سلوكيات المراهقين. وتختبر ايضا ما إذا كان المناخ المدرسي يدير الارتباطات بين والتأثر بالأقران المنحرفين ومشاكل سلوكيات المراهقين. وتمت متابعة 1030 من المراهقين من 8 مدارس من الصف السادس حتى الثامن (54% من الإناث ؛ 76% من الأمريكيين الأوروبيين). وأشارت النتائج إلى أن كل أبعاد المناخ المدرسي انخفضت ولكن ازدادت المشاكل السلوكية والتأثر بالأقران المنحرفين. ارتبط الانخفاض في كل من الأبعاد بزيادة في مشاكل السلوك. وكان تنبؤ وجود المشاكل السلوكية بسبب التأثر بالأقران مبسطا من خلال تصورات المراهقين للمناخ المدرسي.

دراسة الأمرات (Al-amarat, 2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاكل الصفوف التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، والحلول المقترحة. وتضمنت عينات الدراسة 196 معلماً من المدرسة الحكومية في

محافظة الطفيلة وذلك باستخدام الاستبيان لجمع البيانات، وتظهر نتائج الدراسة أن متوسط المشاكل السلوكية كان 2.66، وكان متوسط المشاكل الأكاديمية 3.08. ووجد الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى التفاعل بين النوع الاجتماعي، ومستوى المدرسة، والخبرة في التدريس للذين لديهم خبرة في العمل أقل من 5 سنوات في المشكلات السلوكية للذكور في المدارس الأساسية. وأيضاً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ومستوى المدرسة، ودرجة التعليم، وتجربة التدريس في المشاكل الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

اهتمت الدراسات السابقة بدراسة الجهود التربوية بشكل عام في الحد من السلوكيات، سواء كانت على صعيد المرشدين أو المعلمين، أو الإدارة المدرسية، كذلك تناول السلوكيات بأشكالها المختلفة وسبل الحد منها.

ركزت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي في أغلبها، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، كذلك توصلت بشكل عام إلى أنّ هناك ضرورة للحد من السلوكيات السلبية، ويجب الاهتمام من قبل الجميع سواء معلمين أو مرشدين أو مدراء أو أولياء أمور بالسلوكيات السلبية في المدارس.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وعينة الدراسة، كذلك استفادت من نتائج الدراسة، كما استفاد من الدراسات السابقة كيفية بناء الاداة وهي الاستبانة من خلال الاطلاع عليها.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها جمعت بين الجهود الخاصة بمدير المدرسة والمرشد التربوي في الحد من السلوكيات المنحرفة، من خلال عرض السلوكيات وطرح طبيعة الجهود التي تقوم بها الادارة المدرسية للحد من هذه السلوكيات.

يمكن اعتبار هذه الدراسة من الدراسات الأوائل اللواتي درسن الجهود التربوية للمدير والمرشد التربوي معا للحد من الجهود التربوية حسب الطلاع الباحثة.

كما تمتاز هذه الدراسة بكونها طبقت في مدينة القدس الفلسطينية التي تقع تحت الاحتلال وبالتالي تعد دراسة مثل هذا الموضوع مهمة.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3 . 1 منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

3 . 2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع مديري ومرشدي المدارس في مدارس مدينة القدس، وعددهم (581) فرداً: (53) مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية (أوقاف)، و(88) مدرسة خاصة، و(150) مدرسة معارف وبلدية القدس، وهي الموجودة خلال العام الأكاديمي 2018-2019، أي أنّ عدد المديرين في هذه المدارس (291) مديراً ومديرة، وعدد المرشدين (291) مرشداً ومرشدة.

3 . 3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية (طبقية) من مجتمع الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بـ(200) فرداً من المديرين والمرشدين، بواقع (100) مدير ومديرة، و(100) مرشد ومرشدة، وجميعهم على رأس عملهم في العام الاكاديمي 2018-2019. والجدول (1.3) يبين وصفا لمتغيرات أفراد الدراسة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	86	43.0
	أنثى	114	57.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	101	50.5
	أعلى من بكالوريوس	99	49.5
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	89	44.5
	من 6-10 سنوات	78	39.0
	أكثر من 10 سنوات	33	16.5
جنس المدرسة	ذكور	45	22.5
	إناث	87	43.5
	مختاطبة	68	34.0
مستوى المدرسة	أساسي	102	51.0
	ثانوي	98	49.0
الجهة المشرفة	المعارف والبديلة	106	53
	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(أوقاف)	33	16.5
	خاصة	61	30.5
المسمى الوظيفي	مدير	100	50.0
	مرشد	100	50.0

5.3 أداة الدراسة

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالجهود التربوية كدراسة القحطاني (2018) ودراسة مزرقط (2014) ودراسة العساف والصريرة (2010) ، كذلك الدراسات السابقة الخاصة بالسلوكيات المنحرفة كدراسة غلام وابو شندي(2017) ودراسة خريف (2016) ودراسة علوان (2016) ودراسة المسعودي(2016)، وعوض(2014) ثم قامت ببناء أداة الدراسة والتي تكونت من ثلاث أقسام، جاء القسم الأول ليتحدث عن المعلومات العامة الخاصة بالمدراء والمرشدين وهي(الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة، الجهة المشرفة على المدرسة، المسمى الوظيفي)، وتمثل القسم الثاني في مظاهر الانحرافات السلوكية، وتكون هذا القسم من 3 مجالات بعدد فقرات بلغ (23) فقرة وتكون من: المجال الأول: السلوك العدواني وتكون من (9) فقرات، ثم المخدرات والتدخين وتكون من (7) فقرات، والمجال الثالث: الانحراف الجنسي وتكون من (7) فقرات، أما القسم الثالث فتمثل في الجهود التربوية، وتكون هذا القسم من 3 مجالات بعدد فقرات بلغ (24) فقرة، وتكون من: المجال الأول: مع الطالب وتكون من (8) فقرات، والمجال الثاني: مع الاهل وأولياء الامور وتكون من (8) فقرات، والمجال الثالث: مع السلطات المشرفة على التعليم وتكون من (8) فقرات (ملحق 1).

1.5.3 صدق الأداة

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (ملحق 3)، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو

تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية(ملحق 2). وتكونت من محورين وعدد من المجالات.

3 . 6 ثبات الاداة

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، ومجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لمظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس (0.960)، و(0.972) ومستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معاملات الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المحور	المجال	معامل الثبات
مظاهر الانحرافات السلوكية	السلوك العدواني	0.942
	المخدرات والتدخين	0.933
	السلوكيات الجنسية	0.916
	الدرجة الكلية	0.960
الجهود التربوية	الجهود التربوية مع الطالب	0.951
	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	0.932
	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	0.947
	الدرجة الكلية	0.972

3 . 7 إجراءات الدراسة

1. قامت الباحثة بالاطلاع على الادب النظري السابق والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. قامت الباحثة ببناء اداة الدراسة وفقا للدراسات السابقة.
3. قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة المكون من المدراء والمرشدين.
4. قامت الباحثة بالحصول على كتاب تسهيل مهمة لتمكينها من توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.

5. قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
6. قامت الباحثة بجمع الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي وقد بلغت (200) استبانة.
7. بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة

8.3 متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة المستقلة في:

الجنس.

المؤهل العلمي: مستويان: بكالوريوس ، أعلى من بكالوريوس

سنوات الخبرة: ثلاث مستويات: 5 سنوات فأقل، 6-11 سنة، 12 سنة فأكثر

مستوى المدرسة: وله مستويان: أساسي ، ثانوي

جنس المدرسة: ذكور، إناث، مختلطة.

الجهة المشرفة: وله ثلاث مستويات المعارف وبلدية القدس، المدارس الخاصة، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (أوقاف).

المسمى الوظيفي، وله مستويان: مرشد، مدير

المتغير التابع الأول: تقديرات المدرسين والمرشدين لمظاهر الانحرافات السلوكية في مدارس مدينة القدس.

المتغير التابع الثاني: الجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة.

3 . 8 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1 . 4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو " الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة " وبيان دور كل من المتغيرات، من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وقد تم استخدام المقياس الوزني التالي لمتوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل	1.66 فأقل
متوسطة	3.67-2.34	2.33-1.67
عالية	3.68 فأعلى	2.34 فأعلى

4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس من وجهة نظر مديرها ومرشديها؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس، ويبينها الجدول رقم(1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
متوسطة	0.862	2.83	السلوك العدواني	1
منخفضة	1.017	2.18	المخدرات والتدخين	2
منخفضة	0.870	1.87	السلوكيات الجنسية	3
منخفضة	0.753	2.32	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.32) وانحراف معياري (0.753) وهذا يدل على أن مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس جاء بدرجة منخفضة. ولقد حصل مجال السلوك

العدواني على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.83)، ويليه مجال المخدرات والتدخين، واخيراً مجال السلوكيات الجنسية، بمتوسط حسابي مقداره (1.87).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجالات أداة الدراسة:

أولاً: مجال السلوك العدواني. ويبينه الجدول رقم (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدواني مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	الخروج المستمر من المقاعد داخل الصف	2.89	0.984	متوسطة
1	الغضب والانفعال الزائد لدى الطلبة	2.88	0.911	متوسطة
2	إصدار أصوات مزعجة داخل الحصة	2.88	0.894	متوسطة
5	الرد على المعلم بطريقة غير لائقة عند العقاب من قبل المعلم	2.85	0.986	متوسطة
4	استخدام العنف اللفظي بين الطلبة	2.82	0.981	متوسطة
8	اتلاف الاغراض الخاصة بطلبة آخرين	2.82	0.950	متوسطة
9	تخريب مرافق المدرسة	2.78	1.039	متوسطة
3	استخدام العنف الجسدي بين الطلبة	2.77	0.932	متوسطة
6	العبث بمحتويات الصف	2.77	0.995	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.83	0.862	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السلوك العدواني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.83) وانحراف معياري (0.862) وهذا يدل على أن مجال السلوك العدواني جاء بدرجة متوسطة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " الخروج المستمر من المقاعد داخل الصف " على أعلى متوسط حسابي (2.89)، يليها فقرة " الغضب والانفعال الزائد لدى الطلبة " والفقرة " إصدار أصوات مزعجة داخل الحصة " بمتوسط حسابي (2.88). وحصلت الفقرة " العبث بمحتويات الصف " والفقرة " استخدام العنف الجسدي بين الطلبة " على أقل متوسط حسابي (2.77)، يليها الفقرة " تخريب مرافق المدرسة " بمتوسط حسابي (2.78).

ثانياً: مجال المخدرات والتدخين، ويبينه الجدول رقم (3.4).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المخدرات والتدخين مرتبة تنازلياً.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
متوسطة	1.130	2.51	يجاهر بعض الطلبة بالتدخين داخل المدرسة	1
متوسطة	1.179	2.42	يتم توزيع السجائر بين الطلبة الأصدقاء	2
منخفضة	1.226	2.22	يعتقد المدخنون ومتعاطو المخدرات من الطلبة أن هذا الأمر من مظاهر الرجولة	5
منخفضة	1.270	2.12	يعمد بعض الطلبة لبيع الحبوب المخدرة داخل المدرسة.	3
منخفضة	1.215	2.03	لبعض الطلبة علاقات مع مروجي المخدرات	7
منخفضة	1.215	2.00	يستخدم بعض الطلبة الطالبات للمساعدة في الترويج للمخدرات.	6
منخفضة	1.189	1.94	يشجع الطلبة بعضهم البعض على تعاطي المخدرات والتدخين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	4
منخفضة	1.017	2.18	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المخدرات والتدخين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.18) وانحراف معياري (1.017) وهذا يدل على أن مجال المخدرات والتدخين جاءت بدرجة منخفضة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة متوسطة و (5) فقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يجاهر بعض الطلبة بالتدخين داخل المدرسة " على أعلى متوسط حسابي (2.51)، يليها فقرة " يتم توزيع السجائر بين الطلبة الأصدقاء " بمتوسط حسابي (2.42). وحصلت الفقرة " يشجع الطلبة بعضهم البعض على تعاطي المخدرات والتدخين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي " على أقل متوسط حسابي (1.94)، يليها الفقرة " يستخدم بعض الطلبة الطالبات للمساعدة في الترويج للمخدرات " بمتوسط حسابي (2.00).

ثالثاً: مجال السلوكيات الجنسية. ويبينه الجدول رقم (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوكيات الجنسية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	يحاول بعض الطلبة التحرش بالطالبات	2.14	1.150	منخفضة
1	يتحرش بعض الطلبة بزملاتهم في المدرسة	2.11	1.127	منخفضة
7	يتصفحون المواقع الاباحية داخل المدرسة	1.86	0.969	منخفضة
5	يتلفظون بألفاظ جنسية صريحة في المدرسة	1.80	0.974	منخفضة
3	يعمد بعض الطلبة الكشف عن أعضاء جسمه الداخلية	1.78	0.914	منخفضة
4	يتحدث بعضهم مع الطالبات في قضايا جنسية	1.78	0.914	منخفضة
6	يقوم بعض الطلبة بحركات ذات دلالات جنسية في المدرسة	1.77	0.885	منخفضة
8	يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأمر جنسية	1.75	0.837	منخفضة
	الدرجة الكلية	1.87	0.870	منخفضة

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال السلوكيات الجنسية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.87) وانحراف معياري (0.870) وهذا يدل على أن مجال السلوكيات الجنسية جاء بدرجة منخفضة.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة " يحاول بعض الطلبة التحرش بالطالبات " على أعلى متوسط حسابي (2.14)، يليها فقرة " يتحرش بعض الطلبة بزملاتهم في المدرسة " بمتوسط حسابي (2.11). وحصلت الفقرة " يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأمر جنسية " على أقل متوسط حسابي (1.75)، يليها الفقرة " يقوم بعض الطلبة بحركات ذات دلالات جنسية في المدرسة " بمتوسط حسابي (1.77).

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس ومرشديها؟
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية في مدارس مدينة القدس، ويبينها الجدول رقم (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
عالية	0.514	2.65	الجهود التربوية مع الطالب	1
عالية	0.539	2.64	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	2
عالية	0.553	2.63	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	3
عالية	0.525	2.64	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من مظاهر الانحرافات السلوكية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (0.525) وهذا يدل على أن تقديرات المدرسين والمرشدين لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس جاء بدرجة عالية. وقد حصل مجال الجهود التربوية مع الطالب على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.65)، يليه مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور وأخيراً مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم، وبمتوسط حسابي مقداره (2.63).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

فقرات الاستبانة وفق مجالاتها:

المجال الأول: الجهود التربوية مع الطالب. ويبينه الجدول رقم(6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع الطالب

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.526	2.69	يتم تطبيق القوانين المدرسية حسب السلوك (عقاب، انذار، فصل)	2
عالية	0.526	2.68	يتم تفعيل الاذاعة المدرسية بكلمات صباحية للحد من السلوكيات الخاطئة.	4
عالية	0.532	2.67	يتم معرفة الأسباب التي أدت الى قيام الطالب بالسلوك المنحرف	1
عالية	0.564	2.65	يتم علاج الطلبة ذوي السلوك المنحرف بشكل فردي وسري.	8
عالية	0.540	2.64	يقوم المرشد بوضع برنامج علاجي لمساعدة الطلبة ذوي الانحراف السلوكي للتخلص منها	7
عالية	0.597	2.63	يتم توجيه الطلبة نحو نشاطات لا صافية لأشغال أوقاتهم	5
عالية	0.622	2.62	يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع.	3
عالية	0.574	2.61	تقوم المدرسة بتوزيع نشرات توضيحية حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة	6
عالية	0.514	2.65	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد

عينة الدراسة على مجال الجهود التربوية مع الطالب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.65)

وانحراف معياري (0.514) وهذا يدل على أن مجال الجهود التربوية مع الطالب جاء بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم

تطبيق القوانين المدرسية حسب السلوك (عقاب، انذار، فصل)" على أعلى متوسط حسابي (2.69)،

ويليها فقرة " يتم تفعيل الاذاعة المدرسية بكلمات صباحية للحد من السلوكيات الخاطئة " بمتوسط

حسابي (2.68). وحصلت الفقرة " تقوم المدرسة بتوزيع نشرات توضيحية حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة " على أقل متوسط حسابي (2.61)، يليها الفقرة " يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع " بمتوسط حسابي (2.62).

ثانياً: مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور. ويبينه الجدول رقم (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	0.521	2.70	يتم تبليغ ولي الأمر، اذا ما استمر الطالب في السلوكيات المنحرفة، بفصل الطالب من المدرسة قبل صدور القرار.	8
عالية	0.559	2.67	يتم تنبيه ولي الأمر باتخاذ إجراءات عقابية بحق الطالب اذا ما استمر في المخالفة	4
عالية	0.590	2.65	يتم احضار ولي الأمر عند قيام ابنه بسلوك سيء	1
عالية	0.593	2.64	يتم عقد ورشات عمل توجيهية لأولياء الأمور	5
عالية	0.567	2.64	يعمل المرشد على متابعة حالة الطالب مع ولي أمره بسرية	7
عالية	0.622	2.62	يتم الاتصال فقط بولي الأمر ومناقشة المشكلة معه.	2
عالية	0.597	2.62	يتم عمل اجتماعات دورية مع أولياء الامور لمناقشة هذه المشكلات السلوكية	3
عالية	0.627	2.60	يقوم المدير والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم	6
عالية	0.539	2.64	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (0.539) وهذا يدل على أن مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور جاءت بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم تبليغ ولي الأمر، إذا ما استمر الطالب في السلوكيات المنحرفة، بفصل الطالب من المدرسة قبل صدور القرار " على أعلى متوسط حسابي (2.70)، يليها فقرة " يتم تنبيه ولي الأمر باتخاذ إجراءات عقابية بحق الطالب اذا ما استمر في المخالفة " بمتوسط حسابي (2.67). وحصلت الفقرة " يقوم المدير والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم " على أقل متوسط حسابي (2.60)، يليها الفقرة " يتم عمل اجتماعات دورية مع أولياء الامور لمناقشة هذه المشكلات السلوكية " والفقرة " يتم الاتصال فقط بولي الأمر ومناقشة المشكلة معه " بمتوسط حسابي (2.62).

ثالثاً: مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم. ويبينه الجدول رقم (8.4)

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يتم ابلاغ المسؤولين بضرورة اشراك المجتمع المحلي في مناقشة سلوكيات الطلبة المنحرفة.	2.65	0.590	عالية
1	يتم رفع تقارير دورية بتصرفات الطلبة السلبية.	2.64	0.567	عالية
2	يتم الدعوة لعمل اجتماعات مع الجهات المسؤولة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة	2.64	0.593	عالية
6	يتم دعوة المسؤولين لحضور تطبيق البرنامج العلاجي مع الطلبة	2.64	0.593	عالية
4	يتم تبليغ الجهات العليا المشرفة بقرارات المتابعة مع أولياء الامور	2.63	0.597	عالية
8	الطلب من الجهات المسؤولة تدريب المعلمين بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الانحراف السلوكي في التعليم العام.	2.63	0.597	عالية
3	عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة.	2.61	0.574	عالية
5	يتم ابلاغ الجهات المشرفة بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها.	2.56	0.654	عالية
	الدرجة الكلية	2.62	0.553	عالية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.62) وانحراف معياري (0.553) وهذا يدل على أن مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم جاء بدرجة عالية.

كما تشير النتائج في الجدول رقم (8.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " يتم ابلاغ المسؤولين بضرورة اشراك المجتمع المحلي في مناقشة سلوكيات الطلبة المنحرفة " على أعلى متوسط حسابي (2.65)، يليها فقرة " يتم رفع تقارير دورية بتصرفات الطلبة السلبية " والفقرة " يتم الدعوة لعمل اجتماعات مع الجهات المسؤولة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة " والفقرة " يتم دعوة المسؤولين لحضور تطبيق البرنامج العلاجي مع الطلبة " بمتوسط حسابي (2.64). وحصلت الفقرة " يتم ابلاغ الجهات المشرفة بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها " على أقل متوسط حسابي (2.56)، يليها الفقرة " عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة " بمتوسط حسابي (2.61).

5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس والمرشدين في المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة، الجهة المشرفة على المدرسة، المسمى الوظيفي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه، وهي كالتالي:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى باستخدام اختبار "ت" تبعاً لمتغير الجنس. ويبينه الجدول رقم (9.4).

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	ذكر	86	2.60	0.496	1.244	0.215
	أنثى	114	2.69	0.526		
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	ذكر	86	2.61	0.510	0.857	0.393
	أنثى	114	2.67	0.561		
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	ذكر	86	2.60	0.516	0.613	0.541
	أنثى	114	2.65	0.580		
الدرجة الكلية	ذكر	86	2.60	0.500	0.914	0.362
	أنثى	114	2.67	0.543		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.914)، ومستوى الدلالة (0.362)، أي أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي."

تم فحص الفرضية الثانية باستخدام اختبار "ت" حسب متغير المؤهل العلمي. ويبينه الجدول رقم (10.4).

جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	بكالوريوس	101	2.65	0.515	0.058	0.954
	أعلى من بكالوريوس	99	2.65	0.516		
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	بكالوريوس	101	2.62	0.537	0.594	0.553
	أعلى من بكالوريوس	99	2.67	0.543		
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	بكالوريوس	101	2.59	0.554	0.960	0.338
	أعلى من بكالوريوس	99	2.66	0.551		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	101	2.62	0.519	0.559	0.577
	أعلى من بكالوريوس	99	2.66	0.532		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.559)، ومستوى الدلالة (0.577)، أي أنه لا توجد فروق في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بذلك تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

نتائج الفرضية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير سنوات الخبرة "

تم فحص الفرضية الثالثة بعد أن تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدولين (11.4)، (12.4).

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.477	2.74	89	5 سنوات فأقل	الجهود التربوية مع الطالب
0.449	2.67	78	من 6-10 سنوات	
0.645	2.35	33	أكثر من 10 سنوات	
0.493	2.77	89	5 سنوات فأقل	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور
0.478	2.62	78	من 6-10 سنوات	
0.681	2.36	33	أكثر من 10 سنوات	
0.482	2.75	89	5 سنوات فأقل	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم
0.512	2.62	78	من 6-10 سنوات	
0.694	2.31	33	أكثر من 10 سنوات	
0.478	2.75	89	5 سنوات فأقل	الدرجة الكلية
0.464	2.63	78	من 6-10 سنوات	
0.661	2.34	33	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	بين المجموعات	3.721	2	1.860	7.495	0.001
	داخل المجموعات	48.895	197	0.248		
	المجموع	52.616	199			
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	بين المجموعات	4.012	2	2.006	7.338	0.001
	داخل المجموعات	53.855	197	0.273		
	المجموع	57.867	199			
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	بين المجموعات	4.770	2	2.385	8.393	0.000
	داخل المجموعات	55.980	197	0.284		
	المجموع	60.750	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.115	2	2.058	7.998	0.000
	داخل المجموعات	50.682	197	0.257		
	المجموع	54.797	199			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.998) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في

مدينة القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار

(LSD) لبيان اتجاه الفروق:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.335
	من 6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.000
		5 سنوات فأقل	-0.07471
	أكثر من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.003
		5 سنوات فأقل	-0.39070*
	من 6-10 سنوات	من 6-10 سنوات	0.003
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.069
	من 6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.000
		5 سنوات فأقل	-0.14807
	أكثر من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.019
		5 سنوات فأقل	-0.40462*
	من 6-10 سنوات	من 6-10 سنوات	0.019
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.102
	من 6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.000
		5 سنوات فأقل	-0.13602
	أكثر من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.006
		5 سنوات فأقل	-0.44459*
	من 6-10 سنوات	من 6-10 سنوات	0.006
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	من 6-10 سنوات	0.130
	من 6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.000
		5 سنوات فأقل	-0.11960
	أكثر من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0.006
		5 سنوات فأقل	-0.41330*
	من 6-10 سنوات	من 6-10 سنوات	0.006

وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين 5 سنوات فأقل وأكثر من 10 سنوات لصالح 5 سنوات فأقل،
وبين من 6-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح من 6-10 سنوات.

نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين
والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات
السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير جنس المدرسة "

تم فحص الفرضية الرابعة بعد حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى
الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تبعا لمتغير جنس المدرسة. كما في
الجدولين (13.4)، (14.4).

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى
الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير جنس المدرسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	جنس المدرسة	المجال
0.533	2.78	45	ذكور	الجهود التربوية مع الطالب
0.540	2.55	87	إناث	
0.447	2.69	68	مختلطة	
0.589	2.77	45	ذكور	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور
0.555	2.53	87	إناث	
0.459	2.70	68	مختلطة	
0.548	2.80	45	ذكور	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم
0.600	2.47	87	إناث	
0.432	2.71	68	مختلطة	
0.552	2.78	45	ذكور	الدرجة الكلية
0.548	2.52	87	إناث	
0.442	2.70	68	مختلطة	

يلاحظ من الجدول رقم (14.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير جنس المدرسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (15.4):

جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير جنس المدرسة

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.043	3.206	0.829	2	1.659	بين المجموعات	الجهود التربوية مع الطالب
		0.259	197	50.957	داخل المجموعات	
			199	52.616	المجموع	
0.034	3.437	0.975	2	1.951	بين المجموعات	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور
		0.284	197	55.916	داخل المجموعات	
			199	57.867	المجموع	
0.001	7.167	2.060	2	4.120	بين المجموعات	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم
		0.287	197	56.630	داخل المجموعات	
			199	60.750	المجموع	
0.011	4.636	1.232	2	2.463	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.266	197	52.334	داخل المجموعات	
			199	54.797	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.636) ومستوى الدلالة (0.011) وهي أقل من مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في

مدينة القدس تعزى لمتغير جنس المدرسة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة. وتم فحص نتائج

اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير جنس المدرسة

المجال	المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	ذكور	إناث	0.018
		مختلطة	0.392
	إناث	ذكور	-0.22328
		مختلطة	0.092
	مختلطة	ذكور	-0.08382
		إناث	0.092
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	ذكور	إناث	0.019
		مختلطة	0.530
	إناث	ذكور	-0.23218
		مختلطة	0.053
	مختلطة	ذكور	-0.06446
		إناث	0.053
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	ذكور	إناث	0.001
		مختلطة	0.401
	إناث	ذكور	-0.33448
		مختلطة	0.005
	مختلطة	ذكور	-0.08676
		إناث	0.005
الدرجة الكلية	ذكور	إناث	0.006
		مختلطة	0.430
	إناث	ذكور	-0.26331
		مختلطة	0.028
	مختلطة	ذكور	-0.07835
		إناث	0.028

ويبين ان الفروق في الدرجة الكلية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وبين المختلطة والإناث لصالح

المختلطة.

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة يعزى لمتغير مستوى المدرسة"

تم فحص الفرضية الخامسة باستخدام اختبار "ت" حسب متغير مستوى المدرسة. ويبينه الجدول رقم (17.4).

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير مستوى المدرسة

المجال	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	أساسي	102	2.63	0.495	0.545	0.586
	ثانوي	98	2.67	0.535		
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	أساسي	102	2.60	0.536	1.258	0.210
	ثانوي	98	2.69	0.541		
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	أساسي	102	2.56	0.566	1.606	0.110
	ثانوي	98	2.69	0.533		
الدرجة الكلية	أساسي	102	2.60	0.517	1.171	0.243
	ثانوي	98	2.68	0.532		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.171)، ومستوى الدلالة (0.243)، أي أنه لا توجد فروق بين تقديرات المديرين والمشرفين لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير مستوى المدرسة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجهة المشرفة "

تم فحص الفرضية السادسة بعد ان تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تبعاً لمتغير الجهة المشرفة. الجدولين (18.4)، (19.4).

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير الجهة المشرفة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجهة المشرفة	المجال
0.525	2.65	106	المعارف والبدلية	الجهود التربوية مع الطالب
0.568	2.59	33	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	
0.416	2.73	61	خاصة	
0.556	2.64	106	المعارف والبدلية	الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور
0.555	2.62	33	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	
0.498	2.68	61	خاصة	
0.560	2.65	106	المعارف والبدلية	الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم
0.601	2.57	33	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	
0.477	2.65	61	خاصة	
0.539	2.65	106	المعارف والبدلية	الدرجة الكلية
0.559	2.59	33	وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	
0.456	2.69	61	خاصة	

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تبعا لمتغير الجهة المشرفة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير الجهة المشرفة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	بين المجموعات	0.543	2	0.271	1.027	0.360
	داخل المجموعات	52.073	197	0.264		
	المجموع	52.616	199			
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	بين المجموعات	0.123	2	0.062	0.210	0.811
	داخل المجموعات	57.744	197	0.293		
	المجموع	57.867	199			
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	بين المجموعات	0.326	2	0.163	0.532	0.588
	داخل المجموعات	60.424	197	0.307		
	المجموع	60.750	199			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.273	2	0.137	0.493	0.611
	داخل المجموعات	54.524	197	0.277		
	المجموع	54.797	199			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.493) ومستوى الدلالة (0.611) وهي أكبر من مستوى الدلالة

($0.05 \geq \alpha$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تشديرات المديرين والمرشدين لمستوى الجهود

التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس ومرشديها في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي "

تم فحص الفرضية السابعة باستخدام اختبار "ت" حسب متغير المسمى الوظيفي. ويبينه الجدول رقم (20.4).

جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الجهود التربوية مع الطالب	مدير	100	2.67	0.498	0.669	0.504
	مرشد	100	2.63	0.531		
الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور	مدير	100	2.70	0.521	1.480	0.141
	مرشد	100	2.59	0.553		
الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم	مدير	100	2.69	0.498	1.639	0.103
	مرشد	100	2.56	0.598		
الدرجة الكلية	مدير	100	2.69	0.500	1.299	0.195
	مرشد	100	2.59	0.546		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.299)، ومستوى الدلالة (0.195)، أي أنه لا توجد فروق لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية السابعة.

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في

مدينة القدس من وجهة نظر مديري المدارس ومرشديها؟

أشارت النتائج إلى أنّ مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس جاء بدرجة منخفضة. ولقد حصل مجال السلوك العدواني على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.83)، يليه مجال المخدرات والتدخين، يليه مجال السلوكيات الجنسية.

وتبين أنّ الخروج المستمر من المقاعد داخل الصف والغضب والانفعال الزائد لدى الطلبة وإصدار أصوات مزعجة داخل الحصة هي من أهم السلوكيات التي يقوم بها الطلبة في المدرسة، كما تبين أنّ بعض الطلبة يجاهرون بالتدخين داخل المدرسة، كذلك يتم توزيع السجائر بين الطلبة الأصدقاء فيما تبين عدم وجود بيئة مشجعة على تعاطي المخدرات والتدخين بين الطلبة. كذلك تبين أنّ بعض الطلبة يحاولون التحرش بالطالبات، فيما تبين عدم قيام الطلبة بحركات ذات دلالات جنسية في المدرسة.

تعزو الباحثة ضعف مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس الى نمو مستويات الوعي لدى الطلبة، حيث الابتعاد عن العنف والسلوكيات العدوانية والمخدرات والجنس في المدرسة، فالطلبة في هذه المرحلة لديهم مستوى مرتفع من الثقافة المجتمعية بسبب ما يرونه في المجتمع من حالات سببها

انحرافات سلوكية، حيث اسهم انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الى نقل الأحداث في كافة المناطق، وهذا أدى إلى ارتفاع مستوى الاهتمام من قبل الأهل، إضافة الى الاهتمام الكامل من قبل الادارة المدرسية فيما يخص المراقبة والتوعية والاهتمام بالطلبة.

وظهور اتفاق على أنّ هناك حالات تدخين علني في المدرسة يحتاج الى مجهود أكبر من الادارة المدرسية للحد منه والسيطرة عليه، كذلك فيما يخص محاولات التحرش وإن جاءت بدرجة ضعيفة، حيث يعد ذلك فرصة لإنهائها بشكل كامل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخريف (2016) والمسعودي(2016) ودراسة محمد والعزاوي(2014) في طبيعة السلوكيات المنحرفة التي يقوم بها الطلبة في الصفوف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس للحد من مظاهر الانحرافات السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس ومرشديها؟

أشارت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.63) وهذا يدل على أنّ واقع مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال الجهود التربوية مع الطالب على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.649)، ويليه مجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور ويليه مجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الادارات المدرسية تهتم بالطلبة من حيث المتابعة والتدريب، والتوعية والتنقيف، وهذا بسبب كثرة المشكلات التي تحدث بشكل عام في المجتمع والتي يكون سببها الانحرافات السلوكية، لذلك تعتمد الادارات المدرسية على تطبيق القوانين بشدة، ومحاسبة كل من يحاول الخروج عن المألوف وممارسة سلوكيات سلبية في المدرسة وقد يصل العقاب إلى الانذار والفصل من المدرسة إذ ما كان السلوك يمكن أن يؤثر سلباً على العملية التعليمية، أو على سلوكيات

الطلبة داخل المدرسة، أمّا على مستوى التوعية بالشكل الصحيح فيمكن القول من خلال النتائج أنّ هناك بعض التقصير من الادارات المدرسية في ذلك، وقد يكون ذلك ناتجاً عن ضعف الامكانيات المادية في المدارس تحديداً في مدارس الأوقاف التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في حين هناك تهميش لهذه النشرات في مدارس البلدية.

كما يمكن القول إنّ مستوى المتابعة من قبل المدرسة مع الأهل أسهم في الحد من السلوكيات المنحرفة، كذلك ما يقوم به المرشدون من متابعة وشرح وارشاد للطلبة ساعد بشكل كبير في ترك الطلبة لهذه السلوكيات، ونتج عن ذلك الحد من السلوكيات السلبية في مدارس القدس بسبب الجهود التي يقوم بها المدراء والمرشدين، إضافة الى المعلمين للتقليل منها كما بينت نتائج الدراسة.

كما إنّ تقديم الارشاد المناسب ومتابعة ملف الطالب خارج المدرسة مع المجتمع المحلي وأولياء الامور، والقيام بالنشاطات المختلفة ومحاسبة المخطئ، وطرد كل من يحاول القيام بسلوكيات منحرفة داخل المدرسة فإن هذا كله يدفع إلى الحد من هذه السلوكيات، وبناء مجتمع تعليمي سليم خالي من الطلبة المنحرفين سلوكياً، وهذا الجهد الإداري لا يتأتى الا بوجود قيادة مدرسية قادرة على السيطرة، وتتعاون مع الجميع من هيئة تدريسية ومجتمع محلي وأولياء أمور من أجل الحد من هذه السلوكيات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القحطاني(2018) في وجود دور للقيادة التربوية في الحد من السلوكيات المختلفة لدى الطلبة، كما توافقت مع دراسة المزرقط(2014) والتي بينت ان للمرشد الدور الكبير في الحد من السلوكيات المنحرفة لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف تقديرات المديرين والمرشدين للجهود التربوية لمديري المدارس والمرشدين في المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة، الجهة المشرفة على المدرسة، المسمى الوظيفي)؟

وتمت مناقشة نتائج السؤال الثالث من خلال مناقشة الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

أشارت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون الذكور والاناث من المدراء والمرشدين يعملون من أجل رفع مستوى السلوكيات الايجابية والحد من السلوكيات المنحرفة، لذلك كان هناك تقارب وتوافق بين آرائهم فيما يخص الجهود المبذولة للحد من السلوكيات المنحرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غلام وابوشندي (2017) ودراسة العلوان (2016) ودراسة السعافين (2009) واختلفت مع دراسة حمادنه (2014) والتي كانت فيها الفروق لصالح الاناث،

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

تعزو الباحثة ذلك إلى كون لديهم تقارب في المستوى التعليمي لم تكن هناك فروق في آرائهم، لأنهم يعملون ضمن فريق واحد داخل المدرسة، حيث يكون المدير على إطلاع بما يقوم به المرشد التربوي، كما يكون المرشد على إطلاع بالقرارات الخاصة بالطلبة باعتبار أي طالب لديه مشكلة سلوكية تكون عملية متابعته عادة من اختصاص المرشد مع مدير المدرسة، وهذا التقارب في المستوى التعليمي يساعد في القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غلام وأبو شندي (2017) ودراسة الجدي (2008) فيما اختلفت مع دراسة القحطاني (2018) في أنه يوجد فروق لصالح البكالوريوس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

تبين وجود فروق تبعاً لسنوات الخبرة وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين 5 سنوات فأقل وأكثر من 10 سنوات لصالح 5 سنوات فأقل، وبين من 6-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات لصالح من 6-10 سنوات.

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد كانت لصالح ذوي الخبرة القليلة، ويعود ذلك إلى كون مستوى تقبلهم للعمل أعلى وبالتالي يكون لديهم الدافع والجهد بدرجة أكبر، فهم في مقتبل العمر ويكون مستوى

النشاط الإرشادي لديهم مرتفع، ولديهم إصرار على النجاح والتقدم، لذلك تكون جهودهم أعلى من غيرهم، كذلك على مستوى المدراء فإنّ المدراء في التعيين الجديد بحاجة إلى اثبات الذات وهذا حافز لرفع مستوى الجهود والعمل الدؤوب للحد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السعافين (2009)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة القطحاني (2018) التي لم تظهر فوق حسب متغير الخبرة، كذلك مع دراسة الجدي (2008).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعا لمتغير جنس المدرسة.

تبين وجود فروق تبعا لجنس المدرسة وكانت الفروق في الدرجة الكية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وبين المختلطة والإناث لصالح المختلطة.

وعلى مستوى المدارس، فإنّ مدارس الذكور يكون عادة فيها مستوى الجهد أعلى كون مستوى العنف والسلوكيات العدوانية، والسلوكيات المنحرفة تكون أعلى، في حين تكون أقل في المختلطة، وبدرجة أقل في مدارس الاناث، وذلك كون الطلبة الذكور يكون توجههم نحو السلوكيات المنحرفة أعلى بفعل تكوينهم الفسيولوجي، كذلك طبيعة وجودهم لفترات كبيرة خارج المنزل واختلاطهم بمختلف فئات المجتمع.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير مستوى المدرسة.

أشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لمتغير مستوى المدرسة وتعزو الباحثة ذلك الى كون الجهود المبذولة تكون في جميع المراحل الدراسية، كذلك فالسلوكيات المنحرفة أيضاً تكون في جميع المراحل العمرية والتعليمية، لذلك كان هناك توافق بين المرشدين والمدراء في كون وجود جهود للحد من هذه السلوكيات.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجهة الاشرافية على المدرسة.

أشارت النتائج عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجهة الاشرافية، وتعزو الباحثة ذلك الى كون كافة الجهات المشرفة تسعى الى أن يكون هناك سلوكيات ايجابية داخل المدرسة، وتعمل جاهدة للحد منها، فالمدراء في كافة المدارس كذلك المرشدين يسعون للتخلص من كل السلوكيات السلبية، وتعزيز التواصل مع الجهات المسؤولة والمجتمع المحلي للحد منها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السعافين (2009)

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

أشارت النتائج الى عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، كون المدراء والمرشدين يعملون بجد من اجل التخلص من السلوكيات السلبية، لذلك كانت آرائهم متشابهة كونهم على اطلاع وتنسيق لحل المشكلات التي تواجه الطلبة في المدرسة.

2.5 التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

1. أن يتم الاهتمام برفع مستوى الاجتماعات الدورية مع أولياء الامور لمناقشة المشكلات السلوكية المختلفة في المدرسة، كون هذه الاجتماعات تساعد على التعاون بين الادارة المدرسية والاهل للحد من هذه المشكلات.

2. ضرورة اهتمام الادارة المدرسية والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم، كون هذا يساعد على حل المشكلة والحد منها.

3. أن يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع، حيث ان التطبيق الفوري يساعد على الحد من هذه السلوكيات وعدم تطبيقه يعطي المزيد من الفرص لحدوث مثل هذه السلوكيات.

4. أن تهتم المدرسة بتوزيع نشرات توضيحية حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة، حتى يكون لدى الطلبة المعرفة بها وعدم القيام بها.

5. أن يتم عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة، لأنها تسهم في الحد من السلوكيات السلبية لدى الطلبة.

6. أن يتم ابلاغ المرشدين بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها، حتى يكون القرار صادر بشكل قانوني وصحيح.

7. أن يتم العمل على دراسات اخرى مشابهة فيما يخص الجهود التربوية في الحد من التتمر والعنف داخل المدرسة.

قائمة المراجع

إبراهيم، أبو الحسن (2007) ديناميات الانحراف والجريمة، منشورات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بأسوان، مصر.

إبراهيم، عبد الله؛ الشورجي، أبو المجد. (2012). السلوكيات المنحرفة للأحداث بمنطقة المدينة
المنورة، أسبابها وطرق علاجها، مجلة دراسات تربوية ونفسية، 75: 1-100.

أبو السعود، سونيا احمد. (2012). درجة توافر خصائص مدرسة المستقبل في المدارس الحكومية
في محافظات الضفة العربية من وجهات نظر المديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح
الوطنية، فلسطين.

الأشهب، اعتدال. (2012). مقاومة التهويد الثقافي والتربوي في مدينة القدس، الدوحة: المؤتمر
الدولي للدفاع عن القدس.

بركات، زياد. (2009). مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين
وأساليب مواجهتهم لها، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية. 1-40.

البشري، عامر. (2004). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر
المرشدين الطلابيين تطبيقاً على منطقة عسير التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة نايف
العربية للعلوم الامنية.

البوهي، فاروق. (2001). الإدارة التعليمية والمدرسية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،
مصر.

الجدى، عائدة. (2008). دور الادارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية
بمحافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

الحارثي، عبد الرحمن.(2011). الانحرافات الفكرية والسلوكية وسبل معالجتها في ضوء أحاديث

صحيح البخاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

حمادنه، محمد.(2014). دور الادارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الاردنية،

المجلة الدولية المتخصصة، 3(7): 57-72.

الخریف، فهد.(2016). انماط الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالإحساء، دراسة

تطبيقية على المرشدين الطلابيين وعينة من الطلاب، حوليات آداب عين شمس، مصر، 44:

213-275.

الدباغ، مصطفى.(1991). بلادنا فلسطين، بيت المقدس، القسم التاسع، دار الهدى، كفر قرع.

رفاعي، عادل.(2016). دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر

الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك)، مجلة

العلوم التربوية، مصر، 24(4): 315-366.

السرطاوي، عبد العزيز؛ دقماق، سمير؛ أبو هلال، ماهر.(2009). المشكلات السلوكية لدى الطلبة

في المرحلتين الاعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الامارات العربية المتحدة، مجلة

كلية التربية، 26: 39-75.

السعافين، محمود.(2009). درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظة غزة لدورها في الحفاظ

على السلامة البدنية للطلبة وسبل تفعيلها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية،

غزة.

سعود، راتب.(2009). أنماط السلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وفقاً لنظرية رنسس ليكرت(نظام1- نظام4) وعلاقتها بمستوى الولاء التنظيمي لمعلمي مدارسهم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الاردن، 5(3): 249-275.*

السفاسفة، محمد.(2011). مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من خلال تقديرات معلماتهم، *مؤتة للبحوث والدراسات العلوم الانسانية الاجتماعية، 26(2):49-*

.76

السميح، عبد المحسن.(2010). الادارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الانحراف الامني، *المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، 19(37): 371-483.*

الصدريقي، سلوى وعبد الخالق، جلال ورمضان، السيد (2002) *انحراف الصغار وجرائم الكبار الحدود والمعالجة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.*

عابدين، محمد.(2001). *الادارة المدرسية الحديثه، ط1، دار الشروق، رام الله، فلسطين*

العاجز، فؤاد.(2006). *الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة واقع ومشكلات وحلول، كلية التربية- الجامعة الإسلامية-غزة.*

العبيدي، علي.(2014). دور المرشد التربوي في ضمان الجودة في كلية الصيدلة، جامعة تكريت، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(17): 129-140.*

العجلان، أحمد.(2015). تفعيل أداء المرشد الطلابي لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس الثانوية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، 16(39): 180-*

.212

العساف، ليلي؛ الصرايرة، خالد.(2010). دور الإدارات التربوية في معالجة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، 37(1): 167-188.

العلوان، أحمد.(2016). فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(4): 12-50.

عوض، أحمد.(2014). مقياس الانحرافات السلوكية عند الحدث الجانح، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلون، 5(37): 1675-1714.

العيسى، ابراهيم.(2006). الجهود التربوية للمدرسة الثانوية في وقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية كما يراها المعلمون والطلاب في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

غلام، عيسى؛ ابو شندي، نصر الله.(2017). الاضطرابات النفسية والسلوكية الشائعة لدى طلاب مدارس التعليم الثانوي في مدينة طرابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة الزيتونة، 21: 118-146.

القحطاني، فاطمة.(2018). واقع أدوار قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، 34(6): 268-302.

القرة غولي، حسن؛ العبيدي، مظهر. (2013). أسباب سلوكيات الفوضى لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مرشدي الصفوف وأساليب تعديلها، المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين المتفوقين، معايير ومؤشرات التميز، مؤتمر رقم (10)، 2: 91-108.

كارينتر، جون. (2002). مدير المدرسة ودوره في تطوير التعليم، ترجمة عبد الله أحمد شحاته، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

محامدة، ندى. (2005). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

محمد، ابتسام؛ العزاوي، عبدالله. (2014). أنماط الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاجها في ضوء التربية الاسلامية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 19-59.

مزرقط، زهرة. (2014). دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الوادي، الجزائر.

المسعودي، أحمد. (2016). برامج المؤسسات الحكومية والاهلية الرياضية ودورها في الحد من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب في مدينة تبوك، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 72: 305-336.

مصاروة، أيمن. (2014). أثر الاحتلال الإسرائيلي على التعليم في القدس. فلسطين: وزارة الثقافة الفلسطينية.

الملاك، خليل (2006) علم الجرائم، الدار العربية للعلوم، بيروت

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.(2009). قطاع التعليم في القدس الشريف. رام الله: وحدة شؤون القدس.

وزارة التربية والتعليم.(1996). مهام المرشد في المدرسة، نشرة رقم(4634 /8/459)، فلسطين.

المراجع بالأجنبية

- Bolu-steve, F. N., & Esere, M. O. (2017). Strategies for Managing Deviant Behaviour among in-School Adolescents as Expressed by Secondary School Counsellors in Kwara State, Nigeria. *Inkanyiso: Journal of Humanities and Social Sciences*, 9(1), 87-98.
- Kaynak, Ö., Lepore, S. J., Kliewer, W., & Jaggi, L. (2015). Peer victimization and subsequent disruptive behavior in school: The protective functions of anger regulation coping. *Personality and individual differences*, 73, 1-6.
- Kremer, K. P., Flower, A., Huang, J., & Vaughn, M. G. (2016). Behavior problems and children's academic achievement: A test of growth-curve models with gender and racial differences. *Children and youth services review*, 67, 95-104.
- Wright, A. C. (2015). Teachers' perceptions of students' disruptive behavior: The effect of racial congruence and consequences for school suspension. *Unpublished manuscript, University of California, Santa Barbara*.
- Shin, H., & Ryan, A. M. (2017). Friend influence on early adolescent disruptive behavior in the classroom: Teacher emotional support matters. *Developmental psychology*, 53(1), 114.
- Ghazi, S. R., Shahzada, G., Tariq, M., & Khan, A. Q. (2013). Types and causes of students' disruptive behavior in classroom at secondary level in Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan. *American Journal of Educational Research*, 1(9), 350-354.
- Udris, R. (2017). Psychological and social factors as predictors of online and offline deviant behavior among Japanese adolescents. *Deviant behavior*, 38(7), 792-809.

Al-amarat, M. S. (2011). The classroom problems faced teachers at the public schools in Tafila province, and Proposed Solutions. *International Journal of Educational Sciences*, 3(1), 37-48.

Wang, M. T., & Dishion, T. J. (2012). The trajectories of adolescents' perceptions of school climate, deviant peer affiliation, and behavioral problems during the middle school years. *Journal of Research on Adolescence*, 22(1), 40-53.

الملاحق

ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

برنامج الادارة التربوية



السيد مدير المدرسة/المرشد التربوي المحترمين

تحية طيبة وبعد،

تعمل الباحثة على دراسة بعنوان "الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من جامعة القدس، وقد تم تصميم هذه الاستبانة بجميع أقسامها من اجل تحقيق أهداف الدراسة، وتطلب ذلك منكم التكرم بالإجابة عليها بما يتوافق مع آرائهم، وتتمنى الباحثة توشي الدقة والموضوعية في الاجابة لما فيه من التوصل الى نتائج افضل، علماً بأن هذا المحتوى هو لأغراض البحث العلمي وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

لكم جزيل الشكر والتقدير

القسم الأول: معلومات شخصية

	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	-الجنس:
	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> أعلى من بكالوريوس	-المؤهل العلمي:
<input type="checkbox"/> 5 سنوات فأقل	<input type="checkbox"/> 6-11 سنة	<input type="checkbox"/> 12 سنة فأكثر	-سنوات الخبرة:
<input type="checkbox"/> ذكور	<input type="checkbox"/> إناث	<input type="checkbox"/> مختلطة	- جنس المدرسة:
<input type="checkbox"/> أساسي		<input type="checkbox"/> ثانوي	- مستوى المدرسة
<input type="checkbox"/> المعارف والبلدية	<input type="checkbox"/> وزارة التربية والتعليم الفالسطينية	<input type="checkbox"/> خاصة	-الجهة المشرفة
<input type="checkbox"/> مدير	<input type="checkbox"/> مرشد		المسمى الوظيفي

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على محاور الاستبانة، الرجاء وضع اشارة (X) أمام الخيار الذي يتوافق مع وجهة نظرك.

المحور الأول: مظاهر الانحرافات السلوكية

الرقم	الفقرة	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الاول: السلوك العدواني						
1.	الغضب والانفعال الزائد عند الطلبة					
2.	إصدار أصوات مزعجة داخل الحصة					
3.	استخدام العنف الجسدي مع زملاءه					
4.	استخدام العنف اللفظي مع زملاءه					
5.	الرد على المعلم بطريقة غير لائقة عند العقاب من قبل المعلم					
6.	العبث بمحتويات الصف					
7.	الخروج المستمر من المقعد					
8.	اتلاف الاغراض الخاصة بزملاءه					
9.	تخريب مرافق المدرسة					
المجال الثاني: المخدرات والتدخين						
10.	يقوم بالتدخين داخل المدرسة					
11.	يقوم بتوزيع السجائر على الطلبة من أصدقائه.					
12.	يقوم ببيع بعض الحبوب المخدرة داخل المدرسة.					
13.	يشجع زملائه على تعاطي المخدرات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
14.	يعتقد أنّ التدخين من صفات الرجولة					
15.	يستخدم الطالبات للمساعدة في الترويج للمخدرات.					
16.	يتاجر بالمخدرات بسبب التفكك الأسري					
المجال الثالث: الانحراف الجنسي						
17.	يتحرش بزملائه من الطلبة					
18.	عليه شكاوى بالتحرش بمدارس الطالبات					
19.	يظهر أعضائه داخل الصف					
20.	يتحدث مع طالبات في قضايا جنسية					

					21. يتلفظ بألفاظ جنسية ظاهرة في المدرسة
					22. يتصفح المواقع الاباحية داخل المدرسة
					23. يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأمر جنسية

المجال الرابع: أرجو التقدم وازافة أي انحرافات سلوكية اخرى

المحور الثاني: الجهود التربوية للحد من الانحرافات السلوكية (المديرين والمرشدين)

المجال الاول: مع الطالب			
			1. يتم معرفة الأسباب التي أدت الى قيامه بهذا السلوك
			2. يتم تطبيق القوانين المدرسية حسب السلوك (عقاب، انذار، فصل)
			3. يتم تطبيق القانون عليه بشكل فوري في الطابور الصباحي ليتعلم الجميع.
			4. يتم تفعيل الاذاعة المدرسية بكلمات صباحية للحد من السلوكيات الخاطئة.
			5. يتم توجيه الطلبة نحو نشاطات لا صافية للأشغال اوقاتهم
			6. يقوم المرشد بتوزيع نشرات توضيحية حول المخدرات والتحرش الجنسي والعنف على الطلبة
			7. يقوم المرشد بوضع برنامج علاجي لمساعدة الطلبة ذوي الانحراف السلوكي للتخلص منها
			8. يقوم المرشد بعلاج الطلبة ذوي السلوك المنحرف بشكل فردي وسري.
المجال الثاني: مع الأهل وأولياء الأمور			
			9. يتم احضار ولي الأمر عند قيام ابنه بسلوك سيء
			10. يتم الاتصال فقط بولي الأمر ومناقشة المشكلة معه.
			11. يتم عمل اجتماعات دورية مع أولياء الامور لمناقشة هذه المشكلات السلوكية
			12. يتم تنبيه ولي الأمر باتخاذ إجراءات عقابية بحق الطالب اذا ما استمر في المخالفة
			13. يتم عقد ورش عمل توجيهية لأولياء الأمور
			14. يقوم المدير والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم
			15. يعمل المرشد على متابعة حالة الطالب مع ولي أمره بسرية
			16. يتم تبليغ ولي الأمر اذا ما استمر الطالب في السلوكيات المنحرفة فصل الطالب من المدرسة قبل صدور القرار.
المجال الثالث: مع السلطات المشرفة على التعليم			
			17. يتم رفع تقارير دورية بتصرفات الطلبة السلبية.
			18. يتم الدعوة لعمل اجتماعات مع الجهات المسؤولة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة
			19. عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص

			العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة.	
			20. يتم تبليغ الجهات العليا المشرفة بقرارات المتابعة مع أولياء الامور	
			21. يتم ابلاغ الجهات المشرفة بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها.	
			22. يتم دعوة المسؤولين لحضور تطبيق البرنامج العلاجي مع الطلبة	
			23. يتم ابلاغ المسؤولين بضرورة اشراك المجتمع المحلي في مناقشة سلوكيات الطلبة المنحرفة.	
			24. الطلب من الجهات المسؤولة تدريب المعلمين بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الانحراف السلوكي في التعليم العام.	

ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

برنامج الإدارة التربوية

السيد مدير المدرسة/المُرشد التربوي المحترمين

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة القدس، وقد تم تصميم هذه الاستبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وترجو منكم الباحثة التكرم بالإجابة عنها، لما في ذلك من قائدة للتوصل الى نتائج افضل، علماً بأن هذا المحتوى هو لأغراض البحث العلمي وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

لكم جزيل الشكر والتقدير

القسم الأول: معلومات شخصية

-الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
-المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> أعلى من بكالوريوس	
-سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> 5 سنوات فأقل	<input type="checkbox"/> 6-10 سنة	<input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات
- جنس المدرسة:	<input type="checkbox"/> ذكور	<input type="checkbox"/> إناث	<input type="checkbox"/> مختلطة
- مستوى المدرسة	<input type="checkbox"/> أساسي		<input type="checkbox"/> ثانوي
-الجهة المشرفة	<input type="checkbox"/> المعارف والبلدية	<input type="checkbox"/> وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	<input type="checkbox"/> خاصة
المسمى الوظيفي	<input type="checkbox"/> مدير	<input type="checkbox"/> مرشد	

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على محاور الاستبانة، الرجاء وضع اشارة (X) أمام الخيار الذي يتوافق مع وجهة نظرك.

المحور الأول: مظاهر الانحرافات السلوكية

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المجال الاول: السلوك العدواني						
24.	الغضب والانفعال الزائد لدى الطلبة					
25.	إصدار أصوات مزعجة داخل الحصة					
26.	استخدام العنف الجسدي بين الطلبة					
27.	استخدام العنف اللفظي بين الطلبة					
28.	الرد على المعلم بطريقة غير لائقة عند العقاب من قبل المعلم					
29.	العبث بمحتويات الصف					
30.	الخروج المستمر من المقاعد داخل الصف					
31.	اتلاف الاغراض الخاصة بطلبة آخرين					
32.	تخريب مرافق المدرسة					
المجال الثاني: المخدرات والتدخين						
33.	يجاهر بعض الطلبة بالتدخين داخل المدرسة					
34.	يتم توزيع السجائر بين الطلبة الأصدقاء					
35.	يعمد بعض الطلبة لبيع الحبوب المخدرة داخل المدرسة.					
36.	يشجع الطلبة بعضهم البعض على تعاطي المخدرات والتدخين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي					
37.	يعتقد المدخنون ومتعاطو المخدرات من الطلبة أن هذا الأمر من مظاهر الرجولة					
38.	يستخدم بعض الطلبة الطالبات للمساعدة في الترويج للمخدرات.					
39.	لبعض الطلبة علاقات مع مروجي المخدرات					
المجال الثالث: السلوكيات الجنسية						
40.	يتحرش بعض الطلبة بزملائهم في المدرسة					
41.	يحاول بعض الطلبة التحرش بالطالبات					
42.	يعمد بعض الطلبة الكشف عن أعضاء جسمه الداخلية					

					يتحدث بعضهم مع الطالبات في قضايا جنسية	43.
					يتلفظون بألفاظ جنسية صريحة في المدرسة	44.
					يقوم بعض الطلبة بحركات ذات دلالات جنسية في المدرسة	45.
					يتصفحون المواقع الاباحية داخل المدرسة	46.
					يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأمر جنسية	47.

المجال الرابع: أرجو التقدم وازافة أي انحرافات سلوكية اخرى

المحور الثاني: الجهود التربوية للحد من الانحرافات السلوكية (المديرين والمرشدين)

المجال الاول: مع الطالب			
			25. يتم معرفة الأسباب التي أدت الى قيام الطالب بالسلوك المنحرف
			26. يتم تطبيق القوانين المدرسية حسب السلوك (عقاب، انذار، فصل)
			27. يتم تطبيق القانون بشكل فوري وفي الطابور الصباحي لردع الجميع.
			28. يتم تفعيل الاذاعة المدرسية بكلمات صباحية للحد من السلوكيات الخاطئة.
			29. يتم توجيه الطلبة نحو نشاطات لا صافية لأشغال أوقاتهم
			30. تقوم المدرسة بتوزيع نشرات توضيحية حول السلوكيات غير المقبولة على الطلبة
			31. يقوم المرشد بوضع برنامج علاجي لمساعدة الطلبة ذوي الانحراف السلوكي للتخلص منها
			32. يتم علاج الطلبة ذوي السلوك المنحرف بشكل فردي وسري.
المجال الثاني: مع الأهل وأولياء الأمور			
			33. يتم احضار ولي الأمر عند قيام ابنه بسلوك سيء
			34. يتم الاتصال فقط بولي الأمر ومناقشة المشكلة معه.
			35. يتم عمل اجتماعات دورية مع أولياء الامور لمناقشة هذه المشكلات السلوكية
			36. يتم تنبيه ولي الأمر باتخاذ إجراءات عقابية بحق الطالب اذا ما استمر في المخالفة
			37. يتم عقد ورشات عمل توجيهية لأولياء الأمور
			38. يقوم المدير والمرشد بزيارة الطلبة من ذوي الانحرافات السلوكية في بيوتهم للاستفسار والتوضيح حول سلوكياتهم
			39. يعمل المرشد على متابعة حالة الطالب مع ولي أمره بسرية
			40. يتم تبليغ ولي الأمر، اذا ما استمر الطالب في السلوكيات المنحرفة، بفصل الطالب من المدرسة قبل صدور القرار.
المجال الثالث: مع السلطات المشرفة على التعليم			
			41. يتم رفع تقارير دورية بتصرفات الطلبة السلبية.
			42. يتم الدعوة لعمل اجتماعات مع الجهات المسؤولة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة
			43. عمل دورات تثقيفية للمعلمين بالمشاركة مع المسؤولين فيما يخص العنف والمخدرات وطرق التعامل مع الطلبة.

			44. يتم تبليغ الجهات العليا المشرفة بقرارات المتابعة مع أولياء الامور
			45. يتم ابلاغ الجهات المشرفة بقرارات فصل الطلبة من ذوي السلوكيات المنحرفة قبل اتخاذها.
			46. يتم دعوة المسؤولين لحضور تطبيق البرنامج العلاجي مع الطلبة
			47. يتم ابلاغ المسؤولين بضرورة اشراك المجتمع المحلي في مناقشة سلوكيات الطلبة المنحرفة.
			48. الطلب من الجهات المسؤولة تدريب المعلمين بكيفية التعامل مع الطلبة ذوي الانحراف السلوكي في التعليم العام.

ملحق (3) قائمة المحكمين

أ.د. عفيف زيدان	جامعة القدس
د. محسن عدس	جامعة القدس
د. أشرف أبو الخيران	جامعة القدس
د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس
د. سعيد عوض	جامعة القدس
د. محمد شعيبات	جامعة القدس
أ.علاء الدين ابو شخيدم	مدير مدرسة ذكور الحسن الثاني الأساسية
أ.سيرلودفينا جاد الله	مديرة مدرسة راهبات الوردية
أ.غدير ناصر الدين	مديرة مدرسة المأمونية
أ. اكرام الوحيدي	مديرة مدرسة الشابات المسلمات الثانوية.
أ. شرين نعمة	مرشدة مدرسة راهبات الوردية
أ. جمانه بجالي	مرشدة مدرسة راهبات الوردية

ملحق (4) تسهيل المهمة

Al-Quds University
Faculty of Educational Sciences

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية

التاريخ: 2019/3/1

لمن يهمه الأمر

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة سماح فتح الله غيث ، ورقمها الجامعي (21612675) ، باجراء دراسة بعنوان:

" الجهود التربوية لمديري المدارس في مدينة القدس ومرشديها للحد من الانحرافات السلوكية لدى الطلبة "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. ابراهيم صليبي
مستشار برنامج الإدارة التربوية
Primary Education & Guidance Department



فهرس الملاحق

- 87..... ملحق (1) الاستبانة بصورتها الأولى
- 93..... ملحق (2) الاستبانة بصورتها النهائية
- 98..... ملحق (3) قائمة المحكمين
- 99..... ملحق (4) تسهيل المهمة

فهرس الجداول

- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات مظاهر الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس في مدينة القدس 47
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوك العدوانى..... 48
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المخدرات والتدخين 49
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال السلوكيات الجنسية 50
- جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات واقع مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس 52
- جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع الطالب 53
- جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع الأهل وأولياء الأمور 54
- جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الجهود التربوية مع السلطات المشرفة على التعليم 55
- جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير الجنس 57
- جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير المؤهل العلمى..... 58
- جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة 59
- جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير سنوات الخبرة..... 60
- الجدول (13.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة..... 61
- جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير جنس المدرسة 62

- جدول(15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير جنس المدرسة 63
- الجدول (16.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير جنس المدرسة 64
- جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير مستوى المدرسة 65
- جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير الجهة المشرفة 66
- جدول(19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس يعزى لمتغير الجهة المشرفة 67
- جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في مستوى الجهود التربوية لمديري ومرشدي المدارس في مدينة القدس حسب متغير المسمى الوظيفي 68

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	المخلص بالعربية
ه.....	المخلص بالانجليزية
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 المقدمة
3.....	2.1 مشكلة الدراسة
3.....	3.1 أسئلة الدراسة
4.....	4.1 فرضيات الدراسة
5.....	5.1 أهداف الدراسة
6.....	6.1 أهمية الدراسة
6.....	7.1 حدود الدراسة
7.....	8.1 مصطلحات الدراسة
9.....	الفصل الثاني
9.....	الاطار النظري والدراسات السابقة
9.....	1.2 الاطار النظري
23.....	2.2 الدراسات السابقة
39.....	التعقيب على الدراسات السابقة

40	الفصل الثالث
40	الطريقة والإجراءات
40	3 . 1 منهج الدراسة
40	3 . 2 مجتمع الدراسة
41	3 . 3 عينة الدراسة
46	الفصل الرابع
46	نتائج الدراسة
47	4 . 2 نتائج أسئلة الدراسة:
47	4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
51	4.2.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
57	4.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
70	الفصل الخامس
70	مناقشة النتائج والتوصيات
70	5.1 مناقشة نتائج الدراسة
78	5.2 التوصيات
79	قائمة المراجع
100	فهرس الجداول
104	فهرس المحتويات